

Vol. 16/48 - 31.5.1991 - Price: 1.80 Shekel יום שישי 31.5.1991 - המחיר: 1.80 שקל

● الجمعة ٣١ ايار ١٩٩١، الموافق ١٧ ذو القعدة ١٤١١ هـ ● العدد ٤٨/١٦ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١،٨٠ شاقل ●

شهيد في النصيرات

● غزة ـ لمراسلنا ـ جاءنا في ساعة متأخرة من ليلة أمس، نبأ استشهاد الشاب حسين دودس ابو يوسف (١٧ عاما) من مخيم النصيرات.

وأصيب الشهيد بشظايا انفجار غامض اخترقت كل جسمه ونقل الى مستشفى «الاهلي» في غزة حيث اكدت وفاته.

وافاد شهود عيان من مخيم النصيرات بان مجموعة من الملثمين كانت في طريقها للتحقيق مع احد المتعاونين مع الاحتلال. وفوجيء الملثمون بخروج اهل المتعاون واطلاق العيارات النارية والقنابل مما ادى الى استشهاد الشاب حسين. كما قاموا باختطاف احد الملثمين مما اثار حفيظة اهل مخيم النصيرات وخرج المئات من الاهالي وهاجموا تلك العائلة، مما ادى الى اطلاق سراح الملثم واسفر الحادث عن اصابة (١١) شابا من الاهالي من تلك العائلة. وعندها قامت قوات كبيرة من الجيش باقتحام مستشفى «الاهلي» في غزة لاعتقال المصابين، الا ان ادارة المستشفى رفضت، فقام ضباط من الحكم العسكري باقتحام اقسام من المستشفى بحثا عن المصابين.

بينما الرئيس بوش يتكلم حول تخفيض سباق التسلح في الشرق الاوسط:

تشيني: امريكا ستزود اسرائيل بعشر طائرات

مقاتلة «إف ١٥» بقيمة (٦٥٠) مليون دولار

* وامريكا نفسها ستدفع، حسب قرار الكونغرس ثمن هذه الطائرات للشركات المنتجة * يعلن مواصلة التعاون الاسرائيلي ـ الامريكي لانتاج صاروخ «حيتس» *

● تل ابيب ـ «و.ص.ف» ـ اعلن وزير الدفاع الامريكي ريتشارد تشيني، امس (الخميس) ان الولايات المتحدة ستزود اسرائيل بعشر طائرات مطاردة من طراز «إف /١٥ ايغل» قيمتها الاجمالية (٦٥٠) مليون دولار.

وستقوم الولايات المتحدة بتسديد ثمن هذه الصفقة بناء على قرار الكونغرس الامريكي الذي منح اسرائيل خلال حرب الخليج تجهيزات عسكرية اضافية بقيمة (٧٠٠) مليون دولار.

وتملك اسرائيل في الاصل ٤٨ طائرة «إف/١٥» وذلك حسب تقرير « الميزان العسكري في الشرق الاوسط» الصادر عن مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب.

كما اعلن تشيني الذي كان يتحدث الى الصحفيين في ختام لقائه بنظيره

● البقية على ص ١٥ ●

هنا كان بيتنا



● عرباس على انقاض بيته (اقرأ ص ٢).

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

في برقية الى توفيق زياد:

ايبي نتان: اعتز بمنحي مواطنة شرف في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تلقى رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، برقية من داعية السلام ايبي نتان يشكره فيها على منحه مواطنة الشرف في الناصرة وعلى الاضراب ليوم واحد الذي اعلن تضامنا معه ومع مطلبه العادل، بالغاء القانون الارهابي.

وجاء في برقية نتان: «تقبل شكري من اعماق القلب لتضامنك وتضامن مدينة الناصرة مع نضالي من اجل السلام. وانني لاعتز بمنحي مواطنة شرف في الناصرة. ويا ليت امثالك يكثرون».

وفد فلسطيني من القطاع يزور ايبي نتان متضامنا

● غزة ـ لمراسلنا ـ ابقى وفد عن مؤسسات وهيئات قطاع غزة الوطنية رسالة تضامن ومؤازرة لداعية السلام ايبي نتان المضرب عن الطعام مطالبا بالغاء قانون

● البقية على ص ١٤ ●

التلفزيون الاسرائيلي في نشرته العبرية:

شخصية سعودية بارزة موجودة في اسرائيل!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية (بالعبرية)، الليلة الماضية وبشكل مفاجيء، ان السكرتير الشخصي للامير تركي بن عبد العزيز شقيق الملك السعودي فهد موجود في اسرائيل. وانه التقى مع وزير «الامن» موشه آرنس وزعيم حزب العمل شمعون بيرس.

وقال التلفزيون ان وكالة الانباء «فيزنيوز» التي اوردت النبأ لم تتحدث عن المكان الذي ينزل فيه سكرتير شقيق الملك وعن مدة زيارته.

تحويل (٣) اقتراحات حول أزمة السلطات المحلية العربية الى لجنة المالية البرلمانية

● اصحاب الاقتراحات، النواب مصالحة ومحاميد ودراوشة، يطالبون بوضع خطة شاملة لمساواة المواطنين العرب وسلطاتهم المحلية ● الوزير مغين: حل المشاكل يتم عن طريق الهيئات المعترف بها وليس عن طريق لجنة المتابعة «التي لا نعترف بها»! ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ احالت الكنيست، في جلستها امس الاول، اقتراحات النواب نواف مصالحة وهاشم محاميد وعبد الوهاب دراوشة حول ضائقة السلطات المحلية العربية الى لجنة المالية التابعة للكنيست لمواصلة بحث الموضوع.

وتحدث النائب نواف مصالحة، عن تأجيل السلطات العربية للاضراب في اعقاب التوصل الى اتفاقية مع وزيري الداخلية والمالية بتحويل عشرة ملايين شاقل خلال اسبوع لتغطية العجز المالي للسلطات المحلية العربية وتحويل ١٥ مليون شاقل من الميزانية العادية للسنة المالية الحالية خلال اسبوعين.

واضاف مصالحة: يجب العمل على انهاء هذه الازمة الخانقة ومعالجة كل القضايا الملحة في الوسط العربي وتمكين السلطات المحلية العربية من القيام بمهامها بتخصيص الميزانيات لتنفيذ المشاريع التطويرية ودفع (٧٠) مليون شاقل لتغطية العجز.



● منصة حفل تأبين الفقيد دخيل حامد في الناصرة، امس الاول. ويظهر في الصورة (من اليمين) السادة: سليم حامد، قريب الفقيد، سليم ابو الشيخ، عريف الحفل، الياهو عيزر، صديق الفقيد، وسالم جبران، رئيس تحرير «الاتحاد». (تصوير: «الاتحاد» ـ الناصرة)

وتحدث النائب هاشم محاميد عن ازمة السلطات المحلية العربية فقال: «ان الجماهير العربية في اسرائيل تشكل ١٧٪ من السكان وتحصل على ٥٪ فقط من ميزانيات السلطات المحلية والبلدية في البلاد. وعليه، حان الوقت لانهاء التمييز الحاصل بحق السلطات المحلية العربية حيث ان تفاقم الازمة هو نتيجة النزر القليل الذي يصلها من ميزانيات عادية وميزانيات تطوير مما ادى الى عجز مالي كبير لسلطات المحلية العربية وصل الى سبعين مليون شاقل».

واضاف محاميد ان مطلب الساعة هو: تنفيذ الاتفاقية بين السلطات المحلية ووزارتي المالية والداخلية وتحويل المبالغ التي وعدت بها الوزارتان ووضع خطة كاملة وشاملة لمساواة السلطات المحلية العربية بالسلطات المحلية اليهودية في الميزانيات المخصصة لجميع المجالات.

كما طالب محاميد بعقد جلسة للحكومة فورا واتخاذ القرارات لحل مشكلة السلطات المحلية العربية بشكل جذري وانتهاج سياسة المساواة ومنع التمييز والكف عن سياسة «اطفاء الحرائق» في الوسط العربي.

وتحدث النائب دراوشة فأوضح ان طلب المساواة هو حق طبيعي لكل مواطن. وان السلطات المحلية اجلت اضرابها فقط وعدم تنفيذ وعود وزارتي المالية والداخلية سيثير المشكلة من جديد.

واضاف دراوشة ان هنالك ضرورة لوضع خطة خمسية لحل مشكلة الميزانيات العادية والتطويرية وتغطية العجز المالي للسلطات المحلية العربية.

ورد الوزير دافيد مغين على الاقتراحات فطالب بحل مشاكل وضائقة السلطات المحلية من خلال الممثلين المعترف بهم من قبل الحكومة، مركز السلطات المحلية والبلدية وليست لجنة المتابعة للسلطات العربية «والتي لا يعترف بها»!

واكد مغين ان الميزانيات المتفق عليها ستحول للسلطات المحلية العربية. وتقوم الحكومة ومستشارها لشؤون الاقلية العربية، الكسندر بلاي، ومركز السلطات المحلية بتجهيز وثيقة لتقليص الفجوة بين السلطات المحلية العربية والسلطات اليهودية: حيث تقدم كل سلطة محلية خطة تطويرية، وتخصيص ميزانيات تطويرية مضاعفة للسلطات المحلية العربية عن المعطاة للسلطات اليهودية دعما من الحكومة لتطوير الوسط العربي، وزيادة ١٠٪ في الميزانية السنوية العادية لمدة خمس سنوات لتقليص الفارق في الميزانيات بين الوسطين العربي واليهودي.

هذا وعلق النائب حسين فارس بانه لم يسمع اي وزير يتحدث عن المساواة! وكل البرامج الحكومية المطروحة تتحدث عن تقليص الفجوة في الميزانيات وليس عن المساواة بين الوسطين.



مشروع بوش حول وقف سباق التسلح في المنطقة

□ اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش في محاضرة امام خريجي اكاديمية سلاح الجو الامريكي عن خطة لوقف سباق التسلح التقليدي وغير التقليدي في منطقة الشرق الاوسط.

ومع ان الادارة الامريكية حاولت، حتى قبل الاعلان عن الخطة، انها تريد «تخفيف التوتر» و«تخفيف حجم الاخطار» وانها «حريصة على السلام» الا ان الادارة الامريكية تتابع، بهذه الخطة تنفيذ مخططها الاستعماري وتتابع دعم اسرائيل دعما مطلقا لضمان تفوقها على العرب قاطبة، من المحيط الى الخليج.

لماذا تقترح ادارة بوش وقف تدفق الاسلحة على المنطقة ومنع استيراد اليورانيوم (الضرورية لصناعة الاسلحة الذرية) ولا تقترح اولا ضمان توقيع دول المنطقة على المعاهدة الدولية لمنع انتشار الاسلحة الذرية؟ لماذا تجري الآن رقابة دولية تفصيلية على الطاقة العسكرية العراقية، غير التقليدية، ولا تقول امريكا كلمة حول الطاقة غير التقليدية في اسرائيل؟

لقد اشارت صحيفة «الاهرام» امس، وبحق، الى ان امريكا، بعد ضرب الطاقة العسكرية العراقية تريد منع بناء طاقة عربية وضمان التفوق المطلق لاسرائيل. وهل هذا في خدمة السلام؟ تساءلت الصحيفة وقالت ان واشنطن لا تفعل شيئا او بعض الشيء لاجبار حكومة شمير للاذعان لارادة الشرعية الدولية.

من المفارقات الصارخة ان بوش اطلق مبادرته بينما وزير دفاعه تشيني يزور اسرائيل. ونشرت اجهزة الاعلام ان بين المواضيع التي سوف يبحثها استكمال انتاج اسرائيل لصاروخ «حيتس» (ارض ـ جو) الذي سوف تدفع الولايات المتحدة ٨٠٪ من تكاليف انتاجه. فهل هذا الصاروخ الامريكي ـ الاسرائيلي هو «حمامة سلام»؟! لماذا لا تكف واشنطن عن المشاركة في هذا المشروع العسكري الاستراتيجي؟

كل من توهم بأن واشنطن، بعد ازمة الخليج، سوف تتجه لحل مشاكل الشرق الاوسط، ارضاء لحلفائها العرب يصاب الآن بالصدمة. والحقيقة ان واشنطن نفذت في الخليج وفي الحرب ضد العراق مخططا استعماريا امريكيا وتواصل، بالدعم الكامل لحكومة اسرائيل، تنفيذ المخطط الاستعماري الهادف الى نشر الهيمنة الامريكية ـ الاسرائيلية على الشرق الاوسط. وهذا جزء من المخطط الاستراتيجي العالمي لادارة بوش المنتشية بقوتها، السعيدة بأزمة اوروبا الشرقية. وقد عبر احد مساعدي بوش، بشكل فظ وصريح عن الاهداف الاستراتيجية للسياسة الامريكية عندما قال: «هدفنا امركة العالم».

ما الغرابة بعد هذا ان تصاب الانظمة العربية «المعتدلة» (الموالية للغرب) في المنطقة العربية بالاحباط والتخبط والمأزق العام؟

قال احد المعلقين المصريين تعليقا على ممارسات السياسة الامريكية، «أسمع كلامك يعجبني ـ اشوف فعالك استعجب». اما نحن فلا «نستعجب». فالسياسة الامريكية كانت وما تزال معادية لحرية الشعوب، معادية للشعوب العربية والشعب الفلسطيني خصوصا، معادية للسلام والتقدم. والحياة نفسها سوف تدفع شعوب المنطقة دفعا الى بناء آلية النضال الشعبي ضد السياسة الاستعمارية الامريكية.

(«الاتحاد»)

قائد حملة الهدم «نتان روم»، بعد هدم البيت:

اشكروني على انني فرضت النظام في جلجولية!

● احد افراد الشرطة بدأ يرقص مع بدء عملية الهدم ● الشركة كلبشت صاحب البيت وحبسته في قفص سيارة الشرطة وهدمت الدار امام عينيه ● رئيس مجلس جلجولية المحلي: هدموا البيت بعد ان تعهدوا لنا بعكس ذلك! ●

● جلجولية ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ عقب رئيس مجلس محلي جلجولية، السيد توفيق الخطيب، على عملية هدم بيت المواطن سيف عرباس من جلجولية، قائلا ان ادارة المجلس ستعمل على مساعدة صاحب البيت المهدوم بأكبر سرعة ممكنة.

وفي حديث لمراسلنا الذي زار الموقع، قال السيد الخطيب انه، شخصيا، فوجىء بعملية الهدم، خصوصا وانه تدخل بنفسه، قبل يوم واحد من عملية الهدم، واتفق مع مهندس لجنة التنظيم اللوائية في الرملة بتأجيل ملاحقة الهدم على ان يقوم صاحب البيت بهدم الاجزاء الزائدة عن الرخصة.

واضاف: وبالفعل بدأ صاحب الدار بهدم الاجزاء المتفق عليها.

وقال رئيس مجلس جلجولية بأن ادارة المجلس ستجد الوسائل، وبسرعة، لمساعدة اصحاب البيت المهدوم والتخفيف عن مصابهم.

وفي موقع الدار المهدومة وقف مراسلنا على تفاصيل مرعبة رافقت عملية الهدم. فقد اقتيد صاحب الدار والكلبشات في يديه الى سيارة الشرطة وحبس داخل قفصها، ومن هناك شاهد عملية هدم داره. كما جرجرت (٤) شرطيات زوجته نحو سيارة اخرى، ولم يسمحوا للزوجة باخراج النقود واساورها التي كانت مخبأة في البيت فذهبت مع البيت المهدوم.

وروى اصحاب البيت المهدوم ان احد افراد الشرطة وكان يلبس (كيبة) على رأسه اخذ يرقص بمجرد ان بدأ البولدوزر في عملية الهدم. اما قائد الحملة ويدعى نتان روم، فقد اصر على تنفيذ عملية الهدم، ولم يقبل الانتظار لساعة واحدة تمكن اصحاب البيت والمجلس المحلي من استصدار امر من المحكمة. وبعد تنفيذ الهدم توجه الى السكان قائلا: «اشكروني على انني فرضت النظام في جلجولية. اما صاحب البيت فسوف نقدم له حسابا على تكلفة عملية الهدم، وقد نعمل له تخفيضا معينا»!!

ويفيد مراسلنا بأن اصحاب البيت يدرسون امكانية مقاضاة اللجنة اللوائية لانها هدمت بيتا مرخصا.

ممرضات المستشفيات يصعدن من نضالهن ضد تحويل المستشفيات الى «جمعيات اقتصادية»

*** يطالبن وزير الصحة بالاستقالة ويحذرن من اخطار تنفيذ المخطط المذكور ***

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حذرت اللجنة القطرية للممرضين والممرضات ادارات المستشفيات واللجان المحلية فيها من مغبة التعاون مع ممثلي وزارة الصحة بشأن تحويل المستشفيات الى جمعيات اقتصادية «لان في مثل هذا التعاون تآمرا عليهم ومسا بحقوقهم ومكانتهم».

وحذرت اللجنة وزير الصحة، اهود اولمرت من تنفيذ مخططه وطالبته بالاستقالة. واوضحت ايضا «ان تحويل المستشفيات الى جمعيات اقتصادية ستؤدي بالجهاز الصحي في البلاد الى فوضى عارمة».

وكان الممرضون والممرضات عقدوا اجتماعا خاصا يوم امس الاول الاربعاء قرروا في نهايته تشكيل قيادة تناضل ضد مخطط وزير الصحة.

وقالت ايلانه كوهن، رئيسة شعبة ممرضات المستشفيات ان تحويل المستشفيات الى جمعيات اقتصادية ستمس اساسا جمهور الممرضات «فمن المتوقع ان يتم فصل ممرضات عن العمل وان يتم ايضا تخفيض اجورهن والغاء التقاعد». اضافت كوهن ان مخطط الوزارة يعني عمليا ادخال «الطب الاسود» الى المستشفيات ومن هذا المخطط ستستفيد مجموعة صغيرة من العمال الذين سيعملون في ورديات المساء بينما ستتضرر الاغلبية الساحقة من الممرضات.

وقالت كوهن ان تنفيذ المخطط يعني ايضا ان تكون ادارات المستشفيات سياسية اضافة الى ان الخدمات التي ستقدمها المستشفيات ستكون على مستويين: جيد للاغنياء وسيء لغالبية السكان.

واعلن طاقم قيادة نضال الممرضات ان الممرضات سيبدأن في الاسبوع القادم باتخاذ خطوات احتجاجية ضد مخطط الوزارة وسيتم تصعيدها الى ان يلغي وزير الصحة مخططه كما ان عمال الادارة والصيانة في المستشفيات سينضمون الى الممرضات في نضالهن.

من جهة ثانية علم ان وزير الصحة مصر على تبني توصيات لجنة نتنياهو بتحويل المستشفيات الى ملكية خاصة وانه سيطالب «كوبات حوليم» ايضا بانتهاج طريق مماثلة.

تمديد اعتقال امين ذباح من دير الاسد بعد اعترافه بالتهمة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ مددت محكمة الصلح في عكا، صباح امس، فترة اعتقال امين صالح ذباح (٥١ عاما) من قرية دير الاسد لمدة (١٥) يوما لاستكمال التحقيق.

وافادنا الناطق بلسان شرطة عكا ان امين ذباح اعترف خلال التحقيق معه بقتل المرحوم سعيد رافع (٤٠ عاما) من دير الاسد، خلال الشجار المؤسف الذي وقع مساء الثلاثاء الاخير.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع بيفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٢) ـ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

• • •

مرة اخرى..

مجلس طرعان المحلي مصر على مطلب اقامة المدرسة الشاملة

*** المجلس يقرر مطالبة رئيسه، الذي تغيب عن هذه الجلسة بتقرير طبي، بأن يتراجع عن موقفه المتماثل مع الوزارة ضد موقف الاغلبية ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عاد مجلس طرعان المحلي، في جلسته هذا الاسبوع، واكد قراره السابق المطالبة والاصرار على اقامة المدرسة الشاملة في القرية. وايد القرار ثمانية اعضاء في المجلس.

واكد المجلس ان هذا الموقف بات عليه شبه اجماع في القرية. وطالب الوزارة بالرضوخ الى ارادة الاهالي.

وكان رئيس المجلس المحلي، السيد محمود عدوي، قد تغيب عن الجلسة مرسلا تقريرا طبيا يجيز له الراحة ٣ ايام. فقرر المجلس دعوته الى التراجع عن موقفه المتماثل مع موقف الوزارة ضد موقف الاغلبية الساحقة في القرية بل شبه الاجماع.

ويذكر ان وزارة المعارف كانت قد اقرت بحاجة طرعان الى مدرسة شاملة. واعلن مسؤول البناء في الوزارة في حينه، دافيد ساسون، عن ذلك لدى زيارته القرية يوم ١٩٩٠/١/١. الا انه لاسباب غير موضوعية تراجعت الوزارة، مع ان المجلس المحلي ولجنة اولياء الامور كانا قد ايدا القرار ودعماه بالاجماع. الا انه تبين ان رئيس المجلس المحلي تراجع عن قرار المجلس ووافق على الموقف «الجديد» للوزارة والمفتش فؤاد الحضر.

وفي الجلسة الاخيرة للمجلس وافق الحاضرون على اقتراح رئيس كتلة الجبهة، سعيد بدر، الذي اقتبس من حديث وزير المعارف (٩١/٤/٨) في الاشادة بالمدارس الشاملة واهميتها الحيوية.

وكان عضو المجلس المؤيد للرئيس، السيد فتحي دحلة، قد بحث في الجلسة تصرفا قام به المفتش المذكور اعلاه، اذ اراد الاختلاء برئيس المجلس المحلي لبحث تخطيط التعليم في القرية فطلب منه ان يغادر المكان. فاعتبرها اهانة. ووافق المجلس على ذلك. وتوجه بالطلب اليه ان يعتذر حيث ان «صاحب الموقف الطاهر لا يخاف من العلنية».

هذا واقر المجلس قبول قرض بقيمة ٢٠ الف دولار من جمعية الجليل الصحية بهدف تمويل مشروع المجاري.

في استطلاع رأي داخلي لوزارة الصحة:

واحد من كل عشرة طلاب ثانويين عرب في البلاد يعتبر مدخنا ثابتا

*** الاستطلاع الذي اجري بين طلاب من الطيبة وشفاعمرو وطمرة والرامة يدل على ان التدخين من الطلاب يزيد في الصف الثاني عشر بينما بين الطالبات يزيد في الصفوف الادنى (عاشر وحادي عشر) ***

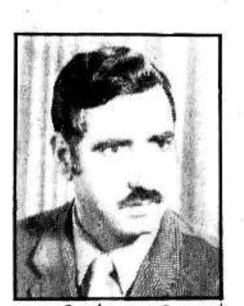
● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ في استطلاع رأي ينشر لاول مرة، قامت باجرائه وزارة الصحة، اتضح ان نسبة التدخين بين طلاب المدارس الثانوية العربية آخذة في الازدياد وانها بلغت حوالي ١٠٪، اي انه من بين كل عشرة طلاب ثانويين يوجد مدخن واحد ثابت (اي يدخن كل يوم). وان التدخين ينتشر بين الطلاب والطالبات.

وقد اجري الاستطلاع على ١٢١٤ طالبا وطالبة في جيل ١٦ ـ ١٨ عاما، بينهم ٥٧٨ طالبا من الطيبة (٣٢٦ طالبا في صفوف العاشر و٢٢٩ طالبا في صفوف الحوادي عشر و٢٣ في الثاني عشر) والباقون من الجليل وتحديدا من شفاعمرو وطمرة والرامة وهم موزعون على النحو التالي: ٤٤١ في العواشر و١٩٥ في الحوادي عشر. ونفذ الاستطلاع بحضور مندوب وزارة الصحة ومربي الصفوف.

ومع ان الاستطلاع كان خطيا وبدون نشر الاسم فقد رفض ٩٤ طالبا وطالبة الرد على الاسئلة بصراحة. وعليه، فان نتائج الاستطلاع بينت على اساس اجوبة ١١٢٠ طالبا وطالبة. واكد الاستاذ سعيد رابي، مفتش الصحة القطري المسؤول عن مكافحة التدخين في الوسط العربي، على علمية الاستطلاع وكونه يعكس صورة تقريبية شاملة عن الوسط العربي. وقال لـ «الاتحاد» ان هناك تأثيرا بالغا للاباء والامهات المدخنين على نقل هذه العادة الضارة الى آبائهم وامهاتهم.

وتبين ان من مجموع ١١٢٠ طالبا اعترف ١٠٦ (٩،٥٪) بانهم يدخنون يوميا. وعندما جرى حساب نتائج الاستطلاع على اساس الصفوف تبين ان ٦،١٪ من طلاب الصف العاشر مدخنون بين البنين وان هذه النسبة ترتفع الى ٧٪ في الحادي عشر وتقفز الى ٣٤،٧٪ في الثاني عشر. واما بين البنات فالتطور عكسي. اذ اتضح ان طالبة واحدة من طالبات الثاني اللواتي شاركن في الاستطلاع تعتبر مدخنة ثابتة (مقابل ٧ طلاب بنين) و٤ طالبات في الحادي عشر (مقابل ٣٦ بنين) و٨ طالبات في العاشر (مقابل ٣٦ بنين).

ويقول الاستطلاع ان تأثير الاباء والامهات المدخنين على ابنائهم وبناتهم في الوسط العربي هو اكبر بكثير من تأثير الوالدين في الوسط اليهودي. فقد اعلن ٩١،٢٪ من المدخنين بأن احد والديهم او اشقائهم يدخن. وبلغت نسبة المدخنين بين ابائهم ٦٨،٣٪ وبين امهاتهم ١١٪.



● سعيد رابي ●

اصابة اربعة من حتصور في حادث طرق

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصيب اربعة شباب من بلدة حتصور الجليلية بجروح خطيرة ومتوسطة خلال حادث طرق وقع في بلدة «روش بينا».

ووقع الحادث مساء امس الاول في حوالي الساعة الحادية عشرة ليلا، في شارع «رمات غان» في البلدة حيث انقلبت السيارة التي كان يقودها شاب في الثامنة عشرة من عمره ومعه ثلاثة شباب، على جانب الطريق، بعد ان فقد السيطرة عليها لانه لم يتقيد بالمطبات الموجودة على الشارع لتخفيف السرعة.

ونقل الاربعة الى مستشفى صفد لتلقي العلاج. واضطرت ادارة المستشفى صباح امس الى نقل جريحين منهم الى مستشفى «تل هشومير» بسبب وضعها الخطر.

افتتاح ليالي الناصرة ٩١

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ افتتحت مساء امس الخميس في قاعة بيت الصداقة في الناصرة الامسية الاولى من برنامج «ليالي الناصرة ٩١» التي تقيمها الشبيبة الشيوعية في المدينة ويصادف هذه السنة في الذكرى الـ ٢٤ لحرب حزيران ١٩٦٧ العدوانية.

ففي ساعات بعد الظهر افتتح معرض صور عن الانتفاضة الباسلة واساليب قمع الاحتلال الهمجية وعن تصدي اهالي الناصرة للاعتداءات البوليسية في المناسبات الوطنية المختلفة.

وفي برنامج الامسية تولت عرافة البرنامج عبور طه والتي قدمت ايضا قراءات شعرية. والقى سكرتير فرع الشبيبة في الناصرة، فراس بنا، كلمة عن المناسبة. فتطرق الى ممارسات السلطة بوليسها ضد الجماهير العربية في اسرائيل حيث تستعمل القبضة الحديدية ايضا ضد هذه الجماهير في المناسبات الوطنية. واسماها انفلاتا سلطويا. ودعا الشباب الى الانضمام الى الشبيبة الشيوعية. وقال: «صحيح اننا نملك ناديا متواضعا، ولكننا نملك ايضا المبدأ والفكر السياسي الصحيح».

واشترك في البرنامج الفني الفنانة امل مرقس (زريق) وفرقة سخنين للدبكة التابعة للشبيبة الشيوعية في سخنين.

هذا وستقام في مساء اليوم الجمعة الامسية الثانية والاخيرة والتي ستشمل ندوة سياسية باشتراك الدكتور حيدر عبد الشافي والنائب هاشم محاميد والشاعر سالم جبران كذلك سيقدم الفنان مصطفى الكرد احدث اغانيه في البرنامج الفني.

اضراب في مدارس «عمال» للشبيبة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدأت مدارس «عمال» للشبيبة التعليم، امس الخميس، الساعة الحادية عشرة صباحا، اي بتأخير ثلاث ساعات، تنفيذا لقرار نقابة المعلمين احتجاجا على قرار اغلاق ثلاث مدارس في نهريا وصفد وبيتح تكفا.

وحذرت نقابة المعلمين ان اغلاق المدارس سيؤدي بطلابها الى عدم ايجاد بديل مناسب هذا اضافة الى ما يترتب عن ذلك من فصل معلمين.

واستغرب افيغدور كهلاني، مدير عام شبكة «عمال» قيام المدارس باضراب جزئي امس خاصة وانه تم ايجاد حل للطلاب والمعلمين في المدارس المنوي اغلاقها.

وشمل الاضراب امس اربعة الاف طالب وخمسمئة مدرس في شبكة «عمال». وحذرت نقابة المعلمين ادارة «عمال» من انها ستصعد اجراءاتها اذا لم تتراجع عن قرارها المذكور.

نفاع ومصالحة وفارس في الكنيست

زيارة الترانسفيري زئيفي الى عكا تمس بالعلاقات اليهودية ـ العربية في المدينة

● زئيفي: سأعطيكم درسا في الترانسفير «الانساني»!!

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ تقرر في جلسة الكنيست، امس الخميس، بحث اقتراح زيارة الوزير رحبعام زئيفي، ومجموعة من نشطاء حركته الترانسفيرية «موليدت» الى مدينة عكا، في جلسة قادمة للكنيست.

وكان قدم الاقتراحات المستعجلة بهذا الخصوص النواب: نواف مصالحة، محمد نفاع، وحسين فارس.

وتحدث النائب مصالحة عن نية الوزير زئيفي ونشيطي حركة «موليدت» زيارة مدينة عكا القديمة والقيام بمسيرة في شوارعها، فاعلن عن معارضته لكل مجموعة متطرفة، تحمل افكارا عنصرية وتدعو اليها، والمس بالتعايش العربي اليهودي في المدن المختلطة وخاصة مدينة عكا التي تعتبر مثالا لتعايش الشعبين معا.

واعرب النائب نفاع، في كلمته، عن معارضته لزيارة الوزير زئيفي وعزمه القيام بمسيرة في البلدة القديمة لاظهار «القوة» وابراز العضلات ولاستفزاز المواطنين، مما يمس بالعلاقات العربية ـ اليهودية في المدينة. خاصة وان حركة «موليدت» معروفة للجميع بعنصريتها، وخطورة افكارها «الترانسفيرية» الهادفة الى تهجير وطرد المواطنين العرب من ارضهم ووطنهم.

واضاف نفاع: في الوقت الذي تقوم فيه اسرائيل باستقبال واستيعاب القادمين اليهود وتتحدث عن الانسانية والدمقراطية، تنتهج الحكومة سياسة طرد الفلسطينيين من ارضهم بالقوة، فاين الدمقراطية والانسانية؟!

وتحدث النائب حسين فارس، فقال ان هذه الزيارة لو امكن اعتبارها زيارة وزير مسؤول، هدفها الاطلاع على مشاكل السكان والمدينة والعمل على حلها، فلا احد يعارض ذلك، لكنها مرفوضة من قبل السكان العرب في عكا ورئيس البلدية وقسم من اعضاء البلدية اليهود والعرب، لانها تشكل استفزازا للمشاعر ومسا بالعلاقات الطيبة السائدة بين ابناء الشعبين. وطالب فارس، رئيس الحكومة بالعمل على الغاء هذه الزيارة، وحذر الوزير زئيفي والكنيست من مغبة النتائج المترتبة على مثل هذه الزيارة.

وجاء في رد الوزير، رحبعام زئيفي (غاندي) انه بعد سماعه النواب العرب واقتراحاتهم، فهو مصر على القيام بهذه الزيارة لمدينة عكا، والكنيس اليهودي في البلدة القديمة.

واضاف: اريد اعطاء الدروس في الترانسفير لاعضاء الكنيست. ومن اقواله العنصرية والفاشية، وصفه اقتراح النواب العرب بأنه «وقاحة»!

وقال زئيفي، ان حركة «موليدت»، تتحدث عن «الشيء الانساني»! عن وقف سفك الدماء بين الشعبين، والحل هو الفصل بين الشعبين، وهذا يتم بتهجير العرب برضاهم من البلاد، مما يعود بالفائدة على الشعبين!!

يوم الطفل العالمي

كيف تتعرف على الطفل المضروب؟!

حوالي ٢٤٠ الف طفل وفتى تعرضوا للاعتداءات على انواعها (ضرب، جنس...) في اسرائيل



*** .. اما في الوسط العربي فلا توجد احصائيات * الاعتداءات باتت نوعاً من التفنن في ارتكاب الجريمة. وقد حان الوقت ليتجند الناس لمكافحتها * حسب القانون، كل مواطن يعرف عن اعتداء على طفل او قاصر، يجب ان يقوم بالتبليغ. فاذا لم يبلغ وعرف امره سيتعرض لعقاب شديد ***

• قبل اسبوعين صعقنا بنبأ جريمة الاعتداء الجنسي الوحشية في ام الفحم وقبلها صعقنا بجريمة مماثلة في الناصرة. وكان ذلك اعتداءً جنسياً همجياً ادى الى القتل. ومؤخراً سمعنا عن طفلة من عكا ضربها والدها بشكل جنوني لانها بولت في ملابسها.

مثل هذه الاعتداءات اصبحت جزءاً من المجتمع الاسرائيلي. وهناك من يتحدث عن رقم مذهل، حوالي ربع مليون، حادثة اعتداء على أطفال او فتية قاصرين. وانتقل المرض بسرعة الى مجتمعنا العربي. فبالاضافة الى عادة الضرب المبرح، من الأب او الأخ او الأم او القريب، والطوش التي يروح ضحيتها اطفال أو اولاد .. اخذت تتفشى امراض الاعتداءات الجنسية والعديد من ظواهر العنف، التي اذا لم نتصد لها عاجلاً، فستؤدي الى التدهور والمآسي.

ضمن مكافحة ظاهرة الاعتداءات، عموماً، قام قسم الشؤون الاجتماعية في بلدية الناصرة بتعميم المعلومات التالية حول تشخيص حالات الاعتداءات، باعتبار انه في الكثير جداً من الحالات لا يتم التبليغ عنها، وكيفية التصرف في حالة الاصطدام بظواهر الاعتداء:

- تعريف المشكلة ومعطيات حول نسبة انتشارها في العالم وفي البلاد.

انواع الاعتداء والاساءة للاولاد:

١- اعتداء جسدي.
٢- اعتداء جنسي.
٣- اعتداء نفسي.
٤- إهمال.

- كيفية التعرف على الاعتداء على الاولاد؟

١- حركات خوف ورجفة عند اقترابنا منهم.
٢- ملازمة الطفل او الحدث للراشدين الغرباء.
٣- بكاء الطفل عند اضطراره الى العودة للبيت.
٤- نوم الطفل لفترات خلال ساعات اليوم.
٥- تعبير خاص عن طريق الرسم.
٦- اكتشاف علامات على الجسم.

- من هم الاولاد المعتدى عليهم (المضروبين)؟

١- هم اولاد من جميع الاجيال.
٢- ٥٠٪ من الاولاد المصابين هم من الاطفال الخدّج والتوائم وذوو العجز الصحي.
٣- عند وجود شكوك حول عدم شرعية الطفل.

- من المعتدي او المسيء؟

الاهل: من جميع الطبقات الاجتماعية والمادية.
متدينين/غير المتدينين
رجال/نساء

- الاسباب لنقص المعلومات المتوفرة حول انتشار هذه الظاهرة:

١- جيل الاولاد: وهو هام جداً بحيث يؤثر على مقدرة الحدث او الطفل للتحدث والتعبير، اضافة لذلك كونه غير واعٍ ومتفهماً دائماً لما يحدث له.
٢- طابع ونوعية الاصابة.
٣- علاقة الصمت مع الظاهرة.
٤- اتكالية الطفل على الاهل.
٥- ادراك الطفل - عدم أهلية الطفل لادراك المشكلة والتعبير الصحيح للوصف.
٦- نقص في إدراك الجمهور وتفهمه.
٧- الوهم بأن ذات الحدث لن يتكرر ثانية.
٨- الفصل بين الجهات المعالجة.

- ابعاد الظاهرة في العالم:

لقد تمت عدة ابحاث حول الموضوع اعلاه في الولايات المتحدة، حيث اتضح ما يلي:

في البحث الذي تم خلال الاعوام ٨٣-٨٦ وقد حوى اولاداً قد عانوا من اعتداءات جنسية اتضح انه حوالي ٢,٠٠٠ طفل من مختلف الاعمار يعانون من الاعتداءات كما اتضح ان البنات تعانين ضعف البنين.

اما في البحث الذي قام به نلسون في الولايات المتحدة فقد اتضح ان ٧٠٪ من الاولاد المصابين يعانون من اعتداءات جسدية، ٢٥٪ منهم يعانون من اعتداءات جسدية، ٢٥٪ منهم يعانون من اعتداءات جنسية و٥٪ يعانون من الإهمال.

- ابعاد الظاهرة في البلاد:

هنالك من ٩,٠٠٠-٢٤,٠٠٠ ولد معتدى عليه (مضروبين). فاذا اخذنا بالاعتبار ان مقابل كل حادث معلن عنه هنالك ما بين ٣-١٠ حوادث غير معلن عنها، فان العدد يرتفع الى ٩٠,٠٠٠-٢٤٠,٠٠٠ حالة.

في كل سنة تصل الشرطة بلاغات عن ١,٢٠٠ حادثة اغتصابات جنسية.

اما بالنسبة للوسط العربي فلا يختلف عن الوسط اليهودي في البلاد، ولكن للأسف لا توجد هناك احصاءات خاصة به وكذلك الامر عن انتشار الظاهرة وعدم الاعلام عنها.

- متى يظهر الشك؟

١- تصرفات الاهل: العصبية، غضب لا يتماشى مع الوضع، الدفاع الزائد عن الطفل والذي لا يتماشى مع الاصابة ايضاً، ضربات بالتقارير (تقارير قاسية)، احد الوالدين يجيب على الاسئلة الموجهة للآخر بدون ان يعطي الاخير الرد على الاسئلة...
٢- رواية الحادث: الرواية لا تناسب نتائج الفحص.
٣- تصرفات الطفل: لا تناسب المعطيات، مثلاً، لا يبك في حين ان الاصابة مؤلمة جداً.
٤- علاقة الطفل مع الاهل: علاقة القربى.
٥- في حالة وجود شهود عن الحادث.
٦- في حالة وجود معلومات وتاريخ سابق عن عنف في العائلة او اصابة سابقة.
٧- في حالة ادعاء الاهل عن اذية الطفل لنفسه.
٨- توجه متأخر للعلاج: اي بعد وقت ما (وعدم التوجه فوراً).

- متى يظهر الشك لاغتصاب جنسي؟

١- تبوّل ليلي في الفراش.
٢- افرازات، حرقة تلازم التبول، ظواهر او علامات على العضو الجنسي...
٣- اعاقات في النوم.
٤- عراقيل في الأكل.
٥- تغير الوزن.
٦- صعوبات في الدرس والتركيز.
٧- تغيير في السلوك الاجتماعي.

عند وجود شك باحدى النقاط اعلاه، يجب استدعاء العامل الاجتماعي المخول حسب القانون (פקיד סעד) حيث توجد لديه عدة امكانيات:

١- يمكنه التوجيه للعلاج.
٢- يمكنه ارسال الطفل للبيت.
٣- امكانية استغلال قانون الاحداث واخراج الطفل من بيته.
٤- بامكانه التوجه للجنة معينة بدلاً من توجهه الى الشرطة، في حالات يراها في مصلحة العلاج.

- قانون القاصرين:

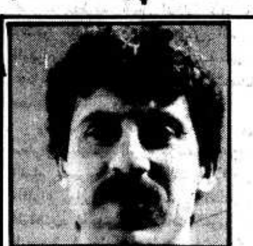
١- إلزام تقديم التقرير: كل من يعرف او يشتبه ان الاهل او المسؤول يعتدي على حدث، ملزم بالتوجه بتقريره الى العامل الاجتماعي المسؤول او الشرطة، ان عقاب القانون لاصابة قاصر اكبر بكثير منها لاصابة راشد. وكذلك فان العقاب يكون اشد صرامة ان كانت الاصابة من المسؤول، اي ان عقاب القريب اشد من عقاب المعتدي الغريب.

٢- شهادة الاولاد: القاصر الذي يقل عمره عن سنة، ليس ملزماً للادلاء بشهادته في المحكمة، ولمحقق الاحداث المقدرة على القرار حول أهلية القاصر ان يقف في المحكمة للشهادة في ٨٥٪ من الحالات عادة، فان محقق الاحداث يشهد بدلاً من القاصر نفسه.

عندما يكون القاصر بين عمر ١٤-١٨ سنة، والموضوع حول اعتداء جنسي داخل العائلة يمكن اخراج القريب المغتصب او المعتدي خارج قاعة المحكمة في وقت شهادة القاصر.

في العائلة العربية..

الأب هو الذي يعتدي بالضرب على اولاده، عادة



• صائب زريق •

• عن طبيعة الاعتداء على الاطفال في وسطنا العربي، يحدثنا العامل الاجتماعي صائب زريق، وهو احد اعضاء اللجنة الاعلامية في مكتب الشؤون الاجتماعية التابع لبلدية الناصرة، فيقول: «هناك نوعان من الاعتداءات: الاول - الضرب المبرح حتى انزال الدم او الضرب مع تكسير الايدي او الارجل او مع علامات واضحة على الجسم. النوع الثاني - العقاب بدون ايذاء. وهنا اود التأكيد على ان الضرب او العقاب في جميع الحالات ممنوع بكل الاشكال والقانون يعاقب كل من يتعامل بالضرب على نوعين. وهذه الحالات تصلنا عن طريق البيت او الوالدة او المدرسة او الجيران. وفي الوسط العربي عندما يكون الاعتداء داخل العائلة الواحدة يكون الأب هو الذي يعتدي عادة. فلغاية اليوم لم تصلنا اية شكوى من والد بسبب اعتداء الام مثلاً وهذا الامر ملفت للنظر».

أما عن القانون لمنع الاعتداء على الاولاد فيقول الاستاذ صائب زريق: «ان الاعتداء على القاصرين يُعتبر مخالفة منفردة في كتاب القوانين. هذه هي جنحة من الدرجة الاولى وخصوصاً عندما يكون المعتدي هو الوالد او ابن العائلة أو اي مسؤول عن الولد. والاعتداء يشمل ايضاً اعتداءً جنسياً ونفسياً. وهنا، على كل شخص اعطاء تقرير للجهات المسؤولة في كل حالة يشك بأن الاهل يعتدون على ابنهم. وكل من يعرف باعتداء على اولاد ولم يقدم تقريراً لذلك للشرطة يكون عرضة لان يعاقب او يسجن. ويلقى على عاتق مؤسسات التربية تقديم تقرير في حالة حدوث أو معرفة اعتداء على اولاد حتى ولو كان المعتدي ليس من المسؤولين عن الولد».

هدية احتلالية لثمانية اطفال من غزة..

قبل ايام من يوم الطفل العالمي.. قتل الاحتلال أمهم..!

• في الصورة أعلاه ثمانية أطفال من غزة المحتلة يحيطون بامهم. تأملوها. صورة فوتوغرافية لافراد العائلة، تحتوي على الكثير من البراءة والحب والدفء والحنان والمشاعر الانسانية المتدفقة. انظروا الى ابتسامة الام الرائعة. انظروا الى تعابير وجوه الاطفال، ابتساماتهم الصادقة، نظراتهم البريئة، حركاتهم الطفولية. انظروا الى «كثير الغلبة»، الاول من اليمين.. كيف لا يصمد امام الكاميرا بدون ان يقوم بحركة. انظروا الى الاول من اليسار، الذي لم يقتنع بازاحة اصبعه عن فمه. وذلك الطفل الى يساره وعيناه الساهمتان المشعتان.. بل كل واحد منهم له ميزته الخاصة.. مع أن براءة الطفولة تجمعهم.

انتهى..

الى هنا وتوقفوا عن النظر. فقد أصبحت هذه الصورة مجرد ذكرى بعيدة، لن تعود.

ففي يوم السبت الماضي، اي قبل اسبوع بالضبط من يوم الطفل العالمي، قدم الاحتلال لهؤلاء الاطفال هدية: لقد حرمهم من امهم. لقد قتل امهم...

انها الشهيدة مهدية محمد حنيدق. عمرها ٣٣ عاماً فقط. تسكن في مخيم خانيونس للاجئين الفلسطينيين، الذي هو جزء من مدينة خانيونس المحتلة. اصبحت اماً لثمانية اطفال، اكبرهم حسن في الحادية عشرة من عمره، واصغرهم عدنان، عمره شهران. رجاء رجاء انظروا اليه في هذه الصورة الآن.

لقد خافت ام حسن على أولادها. وخوفها هذا كلفها دفع حياتها ثمناً..

هي مثل كل الامهات. في يوم السبت الماضي سمعت ان «هناك مشاكل» في الشارع على الطريق الى المدرسة. ولأنها تعرف ان الجنود لا يرحمون، حتى مثل اطفالها الصغار، رافقتهم الى المدرسة. ادخلت اولادها الى الصفوف. وعادت الى بيتها.

.. ولكن، قبل أن تخرج من المدرسة، وهي على بعد أمتار من البوابة، شاهدت السيارات العسكرية قادمة. فهمت انهم ينوون اقتحام ساحة المدرسة. هنا لم تتحرك امومتها فحسب، بل ان هذه الامومة تحولت الى ثورة وهياج. فكيف يقتحم العساكر مدرسة اطفال؟ حسب اي منطق واي قانون. فاندفعت نحو البوابة واغلقتها في وجوههم.

وعندما كانت مشغولة في اقفال البوابة اقتحمت السيارة العسكرية البوابة اقتحاماً. فسقطت ام حسن على الارض. ولم تكتف السيارة العسكرية بهذا، فداستها حتى هشمت جمجمتها. وبعد عذاب وصراع داما ٢٤ ساعة في المستشفيات سقطت شهيدة.

خافت على أولادها من الاحتلال. فطالها الاحتلال بنفسه. وبقي الاولاد بدون أم.

أما والدهم وليد حنيدق (٣٤ عاماً)، فهو عامل عاطل عن العمل. فالاحتلال لا يسمح له بالعمل اذ يرفض اعطاءه تصريح عمل. وهو يعاني من مرض الغضروف بالظهر (الديسك)، قال: «حلت بي كارثة عظيمة. رحلت زوجتي ام حسن في وقت نحن بحاجة ماسة لها. كيف يمكن ان يبيت اطفالي الثمانية بدون امهم. لقد ملأت الدنيا عليهم وعلينا جميعاً حناناً. ورعاية تامة للاطفال ولي وانا اعاني من مرض صعب».

ويضيف: «ام حسن قتلت بشكل متعمد. ولن اسكت على ذلك..».

ونعود الى الاطفال. لقد انضموا هذا الاسبوع الى جيش ابناء الشهداء الفلسطينيين، الجيش الذي بات يعد مئات الالوف. ولا حاجة بنا الى الحديث عن الامومة والحرمان الرهيب منها.. يكفي ان نعود الى الصورة. لنتخيلهم الآن بدون الأم. كيف تكون تعابيرهم؟ اين ستضيع بسماتهم؟ من سيفهم منهم انه فقد أمه؟ هل سيسأل عنها وكيف؟! وعندما يعرف الواحد منهم ان والدته قتلت، ما الذي سيظل من براءته؟!

• مصطفى بربار – غزة •



تهانينا

احر التهاني نتقدم بها الى الاخ وجدي عودة وعروسه بمناسبة الزفاف.

اعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

حقوق الطفل في اسرائيل ما الذي يتحقق منها؟!

[«الاتحاد»: ننشر فيما يلي النص الكامل لاعلان حقوق الطفل في اسرائيل. ننشره على مسؤولية القارئ، باعتبار ان ما تحقق من هذه الحقوق، خصوصاً بالنسبة للاطفال العرب، يعرفه كل واحد منهم. اعلان، حبر على ورق في معظم بنوده. ولكن، مهما يكن من أمر، فهو اعلان رسمي. والحقوق الواردة فيه حقوق معترف بها. وننشرها اليوم بمناسبة يوم الطفل العالمي، حتى نرفعها مطالب نناضل من اجل تحقيقها لما فيه مستقبل فلذات اكبادنا، مستقبل شعبنا ووطننا. وننشر معها، خصيصاً، الاعلان العالمي لحقوق الطفل، الذي على أساسه تم وضع مواثيق كل دولة ودولة في هذا الموضوع:]

* اعلان حقوق الطفل في اسرائيل *

كل ولد وبنت في اسرائيل يحق له/لها ان يتمتع بالحقوق المبيّنة في هذا الاعلان دون استثناء ودون اي اعتبار لفوارق السن، الجنس، العنصر، العقيدة، الديانة، الحالة الصحية أو النفسية او أي اعتبار آخر:

١– لكل طفل الحق في التطور الجسماني والنفسي – بأمان وسلام وصحة ومساواة واحترام وحرية.

٢– لكل طفل الحق في حياة عائلية – والحصول على الغذاء والمسكن الملائم والحماية والمحبة والتفهم.

٣–لكل طفل الحق في هوية – والحصول على إسم ومواطنة.

٤– لكل طفل الحق في التربية – وتحقيق الذات وتوفير الفرص المتكافئة واستغلال قدراته ومواهبه.

٥– لكل طفل الحق في خصوصياته – لأسراره وفي الدفاع عن ممتلكاته.

٦– لكل طفل الحق في منع استغلاله – بإهماله او إهانته او معاملته بقسوة.

٧– لكل طفل الحق في ان يتمتع باعتبارات قانونية – وان ينعم بحماية خاصة وحساسية الجهاز القضائي.

٨– لكل طفل الحق في الاندماج في المجتمع – والمساواة دون تميز اي كان.

٩– لكل طفل الحق في التعبير عن ذاته – في الرأي والمشاعر والتجارب الذاتية.

١٠– لكل طفل الحق في الانقاذ – وله الاولوية في العناية به اثناء المرض والكوارث او اية ظروف طارئة.

* الاعلان العالمي لحقوق الطفل *

١– الحق في المساواة دون تمييز في العرق أو الدين او الجنسية.
٢– الحق في اهتمام خاص بنمو الطفل الجسدي والعقلي والاجتماعي.
٣– الحق في الحصول على اسم وعلى جنسية.
٤– الحق في الغذاء والسكن والعناية الطبية المناسبة.
٥– الحق في التربية والعناية الخاصة للاطفال المعاقين عقلياً او جسدياً.
٦– الحق في تفهم ومحبة الاهل والمجتمع.
٧– الحق في التعليم المجاني وممارسة النشاطات المسلية.

٨– حق الاولوية في المساعدة في كل المناسبات.
٩– حق الحماية من كل أشكال القسوة والاهمال والاستغلال.
١٠– حق التأهيل في روح من التعاون والتفهم والصداقة والعدل بين الشعوب.

(حُقوق الطفْل)

* للطفل الحق في:

– التمتع بالحقوق التالية دون استثناء أو تمييز بسبب العنصر او اللون او الجنس او اللغة او الرأي السياسي او الاصل الاجتماعي او أي وضع آخر له او لأسرته.

– التمتع بحماية خاصة، وبالفرص والتسهيلات التي تمكّنه من النمو جسمياً، وعقلياً، وخلقياً، وروحياً، واجتماعياً، بشكل طبيعي، وفي ظروف تتسم بالحرية والكرامة.

– ان يكون له، منذ ولادته، اسم وجنسية معينة.

– النمو بصحة وعافية، والتمتع بمزايا الأمن الاجتماعي. وتحقيقاً لذلك، يجب ان تتوافر له ولأمه الرعاية والوقاية، قبل ولادته وبعدها، ويتصل بذلك حقه في التغذية الكافية والمأوى والترفيه والعناية الطبية.

– العناية والتربية الخاصتين اذا كان بالمحبة والتفهم، وأن ينمو في جوّ من الحنان يكفل لشخصيته النمو المتكامل المتناسق.

– الحصول على تعليم الزامي مجاني، ينمي ثقافته العامة، ويمكنه من تنمية قدراته وحسن تقديره الأمور، وحسه الخلقي والاجتماعي ليصبح عضواً مفيداً في المجتمع.

– التمتع بالمقام الاول عند تلقي الوقاية والاغاثة في الكوارث.

– الوقاية من ضروب الاهمال والقسوة والاستغلال كافة.

– ان تتوافر له وسائل الوقاية من الممارسات التي قد تنمّي لديه اي نوع من التمييز العنصري او الديني، وان تتسم تنشئته بروح التفاهم والتسامح والصداقة بين الشعوب.

النص الكامل لاعلان الامم المتحدة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٩.

بعثات دراسية الى الاتحاد السوفييتي

تعلن مؤسسة «البيادر» عن استعدادها لمساعدة الراغبين في الالتحاق بالدراسة العلمية الجامعية على نفقتهم الخاصة في جامعة الطب في موسكو وفي المعاهد العلمية العليا الاخرى في العاصمة السوفييتية، معاهد الطب والهندسة والصيدلة والمحاماة ومواضيع اخرى.

لمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بالهواتف التالية:
محمد مصري ـ الجديدة ٩٦٦٣٢٩ ابراهيم مالك ـ كفرياسيف ٩٦١٨٢٤ ابراهيم خطيب ـ دير الاسد ٩٨٣٨٦٩ سليمان طربيه ـ سخنين ٠٦/٧٤٢٠٤٦
من المفضل بان تسلم الطلبات والاوراق الثبوتية حتى ٨ حزيران ١٩٩١.

دعوة

الى اطفال عكا

ندعوكم لقضاء يوم ممتع ولاجمل الساعات في مهرجان يوم الطفل العالمي في عكا غدا السبت ٩١/٦/١.

الانطلاق في المسيرة الكرنفالية الساعة ٩.٣٠ صباحا من امام نادي الكشاف الاسلامي وتختتم المسيرة بالاحتفال الكبير في مدرسة ابو سري سابقا بجانب جامع الجزار.

في البرنامج زوايا متعددة ومسرح دمى وبرنامج فني حافل والبالون الضخم.

اللجنة التحضيرية ليوم الطفل العالمي ـ عكا

• سالم جبران •

الدور السياسي للجماهير العربية - بعيدا عن الاذدناب والمزايدة!

■ حدث في حزب "العمل" مؤخرا حادث صغير ذكرنا من ناحية ان حزب "العمل" لم يغير جذريا نظرته الى العرب في اسرائيل، وفي داخل الحزب نفسه، وذكرنا، ايضا، ان هذا الحزب الذي كان حاكما، بل كان قادرا على كل شيء، من ناحية ليس مؤهلا ان يكون معارضة بينما هو معارضة، ومن ناحية ثانية ليس قادرا بوضعه الحالي على العودة الى الحكم.

هناك رئيس لما يسمى "دائرة العرب والدروز" في حزب "العمل" هو السيد يورام كاتس الذي كان نائبا لمستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ايام المباي - العمل. هذا الوصي المفروض على العرب قرر استمالة شخص عربي هو السيد رفيق الحاج يحيى وقرر تعيينه رئيسا للجنة الشؤون العربية في المؤتمر القادم. وبعقلية "مستشرق" اوروبي ينظر باستعلاء الى الشرق يعتقد كاتس ان "كسب" السيد رفيق الحاج يحيى كاف لضمان اصوات حمولة الحاج يحيى وربما اصوات الطيبة.

لسنا، هنا، في مجال النقاش حول السيد الحاج يحيى، بل في مجال التأكيد ان المنطق الاستعلائي الذي يتعامل مع العرب كما لو كانوا قطيعا، ما زال المنطق الرسمي لحزب "العمل".

دائما قلنا ان العربي ليس قادرا عن وعي واقتناع ان يكون عضوا في هذا الحزب، حزب الحكم العسكري ونهب الاراضي، حزب مجزرة كفرقاسم ومجزرة يوم الارض، حزب حرب حزيران والاستيطان، حزب "تكسير العظام". وكل من توهم، في السنوات الاخيرة ان "العمل" غير موقفه، غير توجهه العام، صار يفتش عن "مشاركة" العرب، صار يفتش عن قيادات شابة ومثقفة بدل ممثلي الحمائل والمخاتير يكتشف في اللحظة المناسبة ان القيادة العليا في حزب "العمل" لم تنس شيئا ولم تتعلم شيئا. وابتسامات بيرس ورابين خلال الزيارات "التفقدية" للوسط العربي ليست اكثر من ضحك على اللحى. ان بيرس ورابين ما زالا يحنان الى "الاجماع القومي" مع الليكود حنينا حقيقيا حارا، حنينا غراميا، بينما كل التصريحات حول تغيير توجه تجاه العرب هي تصريحات فارغة، لا تغطية لها.

وهذا المسلك تجاه العرب هو جزء من المسلك العام. هل قيادة حزب "العمل" الحالية قادرة فعلا ان تطرح بديلا سياسيا - اجتماعيا شاملا لسياسة الليكود؟ هل "العمل" يطرح حقا نهج سلام مع الشعب الفلسطيني وتعايش معه مقابل نهج الحرب والاستيطان الليكودي؟ للاسف الشديد فان الجواب سلبي بشكل قاطع وصارخ. ويبدو ان بيرس ورابين يقفان حاجزا امام تحولات ممكنة واقعية تقدمية في هذا الحزب، اننا نلاحظ ان هنالك طاقات هامة سياسية وانسانية داخل "العمل" ولكن القيادة التقليدية التي استنفدت ذاتها على ما يبدو تقف حجر عثرة امام تجدد واقعي في هذا الحزب، وبيرس ورابين يشكلان الان ظاهرة مأساوية في "العمل". فالواحد منهما يحيّد ويشل الآخر وكلاهما معا يشلان حزب المعارضة الرئيسي الذي من المفروض ان يعمل على اسقاط حكم الليكود.

اننا نسجل بأسف وقلق ان "العمل" عاجز عن طرح بديل لليكود ليس فقط في مجال العلاقات الاسرائيلية العربية، بل ايضا في المجال الاقتصادي - الاجتماعي. لو كانَ "العمل" حقا حزبا عماليا لكان يجب ان ينجح في اسقاط حكم الليكود على خلفية الازمة الاقتصادية الخانقة والبطالة التي تشمل (..٢) الف شغيل في الدولة.

ان تغييرا اساسيا في حزب "العمل" هو حاجة مصيرية لهذا الحزب نفسه. وهو حاجة ماسة لكل عملية التحول نحو السلام ونحو سياسة اجتماعية داخلية تقدمية. وكل عضو محب للسلام في "العمل" يجب ان يسعى لذلك، وكل قوى السلام يجب ان تزيد من النشاط السياسي ومن النقاش السياسي لتعجيل التغييرات المطلوبة في حزب "العمل".

قرأت امس الاول في "عل همشمار" مقالا للسيد وليد صادق، يقول فيه، بحق، ان "العمل" بحاجة الى القوة السلامية المعادية لليكود المتمثلة في الجماهير العربية لاسقاط الليكود. وهذا صحيح، ولكن يجب ان يدرك بيرس ورابين وكل القوى السياسية العاملة على الساحة الاسرائيلية، اليهودية، ان العرب في اسرائيل لن يكونوا، بعد اليوم، "مخزن أصوات". لن يكونوا رصيدا عدديا، لن يكونوا داعمين لاية عملية اذا لم يكن واضحا اولا انهم شركاء متساوون لا تابعون وثانيا ان معركتهم للمساواة هي جزء عضوي من عملية تغيير الحكم.

وهذا الكلام نقوله ليس فقط لحزب "العمل". فكل وهم ان المهم هو منافسة الليكود (قوميا!) على اصوات اليهود بينما اصوات العرب والنواب العرب مضمونة هو وهم خطير نابع من موقف شوفيني من ناحية وموقف يعتمد على مهدئية المواطنين العرب من ناحية ثانية.

يجب ان نطرح القضية المركزية، الاساسية، الحاسمة، بشكل صريح وحازم، مرة والى الابد، الجماهير العربية ١٥٪ من سكان الدولة ويريدون المشاركة الفعلية سياسيا واقتصاديا واجتماعيا - يريدون الشعور بالانتماء الى البلاد والمشاركة في تقرير مستقبلها، يريدون التعاون اليهودي - العربي، ولكن هناك فرقا بين التعاون وبين التبعية، بين اخوة الناس الاحرار المتساوين و "اخوة" الفارس والفرس!

وعليه فان مشكلة العرب في اسرائيل ليست مشكلة عربية فقط، بل هي اولا وقبل كل شيء مشكلة يهودية - اسرائيلية. كيف يتعامل المجتمع اليهودي الاسرائيلي ومؤسساته مع الاقلية القومية العربية في دولة اسرائيل. تلك هي المشكلة.

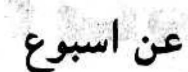
اما من يكون "العربي رقم واحد" في حزب "العمل" فهي بالنسبة للعرب قضية تافهة جدا. واذا واصلت قيادة حزب "العمل" نهجها الراهن فسوف تعاقبها الجماهير العربية عقابا عسيرا جدا. ويقيننا ان السيد رفيق الحاج يحيى لن ينقذ "العمل" لا قطريا ولا في الطيبة ولا.. بين الناخبين من عائلة الحاج يحيى!!

الجماهير العربية، بموقفها السياسي العقلاني الصحيح والشامل وايضا بوزنها يجب ان تعمل على تغييرات وهزات وانفجارات ايجابية في الخارطة السياسية - الحزبية في اسرائيل لصالح السلام والدمقراطية والمساواة وقضايا الطبقات الشعبية. ويجب عدم اللعب والمقامرة بهذا الدور، ويجب طرح المهام السياسية الحيوية المرجوة فوق الاعتبارات الذاتية الضيقة والصفقات غير المبدئية ذات الطابع العشائري.

اليوم اكثر من اي وقت مضى يجب المشاركة النشيطة الايجابية في عملية تغيير داخلي دمقراطي عام في اسرائيل.

وهذا يتطلب التخلص، ايضا من الجعجعة القومية الانعزالية ورؤية التعاون اليهودي - العربي مسألة استراتيجية جدا يجب ان لا تطمسها المزايدات القومية.

• سميح القاسم •



عن اسبوع الثقافة العربية



• مرّ اسبوع الثقافة العربية الذي تقيمه الدائرة العربية في وزارة المعارف وبيت هجيفن في حيفا، عبر عدة مراحل، كانت الاخيرة منها مرحلة الاعتراف غير المشروط بمركز الثقل الثقافي العربي في بلادنا، والذي نحت خلال العقود الماضية بالسلبية والتطرف القومي، الامر الذي جعل اعمدته معرضين دائما لاعمال القمع والتجاهل والمراقبة والاضطهاد والملاحقة من جانب السلطات الرسمية والثقافية على السواء.

من المعروف ان مركز الثقل الثقافي لم يغير شيئا من معتقداته واساليب عمله ومواقفه. والذي تغير حقا والى حد معين هو نظرة السلطة وطريقة تعاملها مع مركز الثقل هذا. فقد اكتشفت السلطة، كما يبدو، ان تشبثها ببعض الكتاب والشعراء العرب المهادنين والمواربين والمنشغلين بالجازات متهافتة باهتة وصغيرة لم يجلب عليها سوى المزيد من السخط ليس على المستوى المحلي فحسب بل على المستوى العالمي ايضا.

وفي هذا الاطار فقط يمكن فهم التحول الى اسلوب اكثر واقعية مع الحركة الثقافية العربية الفلسطينية المركزية في البلاد، والتي تتمتع بالتفوق المطلق على الاصعدة الفنية والادبية والسياسية والاخلاقية والجماهيرية.

لقد اضطرت السلطة الى الاعتراف "بالممثل الشرعي والوحيد" للثقافة العربية في البلاد. ولاننا لسنا سلبيين كما زعموا طيلة الوقت فقد مددنا ايدينا من اجل التعاون البناء القائم على الاحترام المتبادل لثقافات الشعوب الحقيقية. وعلى هذا الاساس فاننا نشارك في فعاليات اسبوع الثقافة العربية.

مع ذلك، فلا بد من تسجيل تحفظنا من الشكل القديم المتكرر في صياغة هذه الاسابيع، ولا بد من تكرار مطالبتنا بالتنسيق الحقيقي مع ممثلي حركتنا الثقافية الحقيقيين، ومطالبتنا بالكف عن مظاهر الارتجال والفوضى التي بلغت درجة دس بعض الفعاليات المشبوهة على اسبوع الثقافة العربية. وقد تمت عملية الدس بتدخل عناصر بعيدة عن الثقافة العربية وعن العرب لتسريب انشطة لا تتمتع بأية قيمة ادبية جدية، لا لسبب الا ان اصحابها من طراز "الشابس غوي" الذي يشتم ثقافة شعبه ويتطاول على شعبه حتى يبدو "جميلا" في اعين اولياء نعمته الجدد، ويروج قبحه الواضح بالتسلل الى اسبوع الثقافة العربية عبر اقنية لا تفقه شيئا من العربية وادبها وثقافتها واخلاقها.

نحن نطالب بعقد جلسة مشتركة لتلخيص فعاليات الاسبوع الثقافي لهذا العام، بعد الانتهاء منه. وفي اعقاب مثل هذه الجلسة سيكون على كل طرف ان يعيد حساباته، فما من شيء مفروغ منه.. كل شيء مفتوح وقابل لاعادة النظر.

• محمود أبو شنب •

"فلَّشْت"..!



حتى بصرف النظر عن ان بعضهم يلفظ الشين سينا او صادا، يبقى ان هناك الكثيرين جدا في اسرائيل، من الرسميين وغير الرسميين، الذين ضاقوا ذرعا بالهجرة اليهودية الواسعة من الاتحاد السوفييتي، فكيف وقد زاد حكام هذه البلاد ضغثا على ابالة وكفنوها بالفلاشا؟

غرقت وسائل الاعلام في هذه البلاد طوال ايام ولياليها في الحديث عن "عملية شلومو". هكذا اطلقوا عليها، ليزيدوا من الدرامية في الموضوع، والبسوها حللا زاهية الالوان للبرهنة فعلا، لا كلاما، بأن حكام هذه البلاد ينقطرون رحمة وانسانية، وسمنا وعسلا و.. طردا للفلسطينيين اصحاب البلاد، وجلب اناس، ربما كانوا لا يعرفون اين تقع اسرائيل على الخارطة، بل ربما كان بعضهم لم يسمع بها اطلاقا.

لا نفهم من هذه التغطية الاعلامية الصارخة لـ "عملية شلومو" ولفها بعباءة سوبر انسانية، الا انها تستهدف استدرار وابتزاز العطف العالمي الذي لا يريده حكام اسرائيل اذا لم يترجم الى دولارات واسلحة ودعم سياسي لتوطين الضيوف، المواطنين قبل ان يضعوا اقدامهم على سلم الطائرة.

نقول، ان الكثيرين ضاقوا ذرعا، ويزداد ضيقهم يوما بعد يوم كلما حطت طائرة تحمل مئات جديدة من المهاجرين اليهود الذين يحملون معهم، دون علم او قصد، عسرا جديدا وضائقة جديدة لمن يعيشون في هذه البلاد.

اما بالنسبة لشمير وكل من يشمر عن سواعده للتوسع والاحتلال بدون اية حسابات، فالهجرة الواسعة هذه ليست مسمار جحا في المناطق وحسب، بل ذريعة تلبس عباءة انسانية احتلالية، مع الاعتذار للانسانية، وسببا في فم شمير وشارون وغاندي وزئيفي، ليصرخوا في وجه كل من يتجرأ على فتح فمه من اليهود معهما شمير بعرقلة مساعي السلام باصراره على اقامة المستوطنات.. "خافوا الله.. اين سنوطن اخوتنا اليهود اذا لم نتمسك بالمناطق الفلسطينية المحتلة... وقد نفكر بالترنسفير ايضا..؟

واما من يعترض من العرب.. بسيطة، فالتهمة جاهزة، "عدو الدولة"، "عدو اسرائيل"، "ارهابي"، "قاتل".. الخ.

وماذا عن اقتصاد البلاد ايها السادة، وهل يمكنه استيعاب مئات الوف المهاجرين الجدد؟ ويجيبك الذين اذا سمعوا كلمة سلام، وضعوا ايديهم على مسدساتهم.. الله وامريكا بدبروها!

كثيرون من المهاجرين انفسهم، بدأوا يحسون انهم هربوا من الدلف الى المزراب، والحلوى، الشواقل، التي اهدتهم اياها الحكومة في يوم وصولهم الى "ارض الميعاد"، طارت قبل ان تبل ريقهم، فراحت السكرة، وكانت الفكرة ان الكثيرين بدأوا يفتشون عن مخرج الى.. الخارج!! وبحجة حرب الخليج طار ٢٦٩ منهم- على ذمة "حدشوت" - الى المانيا. وهناك.. "زقوا".. ولما قررت المانيا طردهم، اوكلوا محامين قالوا في طعونهم، ان حكومة اسرائيل تريد ارغام هؤلاء على السكن في المناطق الفلسطينية المحتلة، وهم يرفضون ذلك.

"الصهيونية العملية"، "الصهيونية في التطبيق" "الاستيعاب الخلاق"، "الاستيعاب المباشر"، شعارات فقدت مضمونها وتكاد تصرخ معلنة افلاسها. ويقدوم الفلاشا، "فلّشت" او ان شئت "فلّست" او "فلّصت". واذا بوزير المالية، موداعي، يخترع شعارا جديدا، "الاستيعاب المخطط" ويعلن:

"انتهى عهد "الاستيعاب المباشر" الذي، استنفد نفسه، وانه لا جدوى بعد من ارسال المهاجرين اليهود الى مناطق لا يوجد فيها عمل ولا ظروف سكنية" (حدشوت ٩١/٥/١٦).

مع ان الوزير موداعي لم يفسر مضمون الشعار الجديد، ويبدو انه لم يدرس بعد في الحكومة، الا اننا نفهم من هنا، ان الوزير يريد ان يقول للمهاجرين اليهود، الروس والفلاشا، كما قال اليهود لموسى: اذهب انت وربك قاتلا.. اي: دبروا انفسكم بأنفسكم، فيكفي اننا جبناكم..!

ومع ذلك فهنالك واقع ملموس، وهو وجود مئات الوف المهاجرين، ومئات الوف اخرى، كما نسمع، على وشك القدوم. وحل هذه المشكلة هو ان يكافح اليهود ويناضلوا في البلاد التي يعيشون فيها جنبا الى جنب مع القوى الدمقراطية الوطنية، لتحسين احوالهم ورفع مستوى حياتهم، وليس في اغراء اليهود بشتى الوسائل للهجرة الى اسرائيل واحتلال ارض وبيوت شعب آخر.

لسنا ضد اليهود الجدد، ولا القدامى بالطبع، الا اننا ضد النتائج المترتبة على هذه الهجرة غير المعقولة. فهي قبل كل شيء تخرب التوصل الى السلام في المنطقة لان حكام اسرائيل يستغلونها لخلق وقائع جديدة في الاراضي الفلسطينية المحتلة، ولان هذه الهجرة غير المعقولة تهدد سكان اسرائيل جميعا، يهودا وعربا بتخفيض مستوى معيشتهم واجورهم وتقليص الخدمات الشعبية من صحة وسكن وتعليم.

ولأنها تهدد المواطنين العرب بسلب اراضيهم وطرد عمالهم واغلاق ابواب العمل امام اطبائهم ومهندسيهم واكاديميهم هذه الهجرة مساوئ، كلها لليهود وللعرب وللسلام وتفتح الباب امام انفجار في المنطقة.

فهل يتسع افق حكام اسرائيل الضيق لاستيعاب هذه الحقائق؟

• علي عاشور •

عدنا والعود احمد!

لا ادري من الاول الذي قال: "إذا تكلم السيف فاسكت يا قلم"، ولكني سمعت هذا القول، اول ما سمعته، على لسان مفتي فلسطين الاكبر في حينه، الحاج امين الحسيني، وذلك في اعقاب دخول الجيوش العربية فلسطين، في منتصف العام ١٩٤٨ "لتحريرها من مغتصبيها الصهاينة"! وسكتت الاقلام العربية الى حين. ولكن فلسطين، كما يعرف الجميع، لم "تتحرر" الى هذا الحين.

وعندما دخلت "الجيوش الحليفة" – العربية والاجنبية – منطقة الخليج "لتحرير الكويت من مغتصبيها العراقيين" رفض قلمي ان يسكت، بل انه وقف يحارب "قوات التحرير" العربية والاجنبية، الى ان "انتصر" "المحررون" العرب والاجانب على "المغتصبين العراقيين".

ولقد استغرقت عملية "تحرير الكويت" ٤٢ يوما بالتمام والكمال، وجدت نفسي في نهايتها اقف "مهزوما" مع "المهزومين"! وكان لا بد لقلمي ان يسكت الى حين – الى ان يتبين الجميع من هو، حقا، المنتصر ومن هو المهزوم.

وهاأنذا اعود الى الكتابة بعد ان اخذ يتضح اكثر من اي وقت مضى ان الذين هزموا هم، في الواقع، اولئك الزعماء العرب الذين نصروا الاجانب.

وهل بقي هناك من يصدق انه يعيش في "عالم جديد" غير العالم القديم المتعفن عالم بوش وشمير.

لقد عشنا وشفنا "مناضلين قدامى" و "زعماء ثوريين" داسوا بأقدامهم كل تاريخهم الثوري لا لشيء الا لانهم صدقوا انه لم يعد يقف عقبة كأداء امام نشر الحرية والدمقراطية والعدالة الاجتماعية في هذا العالم سوى "الديكتاتور صدام حسين"!

كلنا نرى ونتعلم. وها نحن نرى حربا جديدة قد بدأت على انقاض حرب الخليج بين اهم الدول الصناعية في العالم التي اقامت قبل بضعة اشهر فقط الحلف المعادي للعراق – الولايات المتحدة، بريطانيا، فرنسا، المانيا واليابان.

صحيح ان هذه الحرب لا تستخدم فيها الاسلحة المدمرة التي استخدمت ضد العراق ولكن نتائجها ربما ستكون أدهى وأمر من نتائج حرب الخليج.

فالعائلة المالكة في الكويت خصصت مبلغا مغريا – ٣٠٠ مليار دولار – لاعادة اعمار الكويت، خلال مدة لا تزيد عن ثلاث سنوات. وعهدت الى الولايات المتحدة القيام بهذه المهمة.

ولأن الولايات المتحدة التي دمرت الكويت هي المتعهد الاول لاعماره فقد منحت شركاتها – في عملية الاعمار – حصة الاسد. وفي الوقت نفسه عاقبت فرنسا لترددها في العمل على تدمير العراق تدميراً تاما. كما ميزت، في عملية الاعمار هذه، ضد اليابان والمانيا لانهما لا تملكان جيوشا قادرة على المساهمة في نزاعات خارج اراضيهما. وتركت لمصر وسائر بلدان العالم الثالث "العمل الاسود".

ولكن اهم نزاع بين الولايات المتحدة وفرنسا سيكون حول التسلح. فطائرات الميراج الفرنسية، كما هو معروف، كانت تشكل معظم سلاح الطيران العراقي. واليوم تحاول الولايات المتحدة الاستفادة من "الانتصار" في حرب الخليج على حساب فرنسا.

وأحد اسباب النزاع ايضاً بين "الدول الحليفة" في حرب الخليج هو حول مقدار مساهمة هذه الدول في نفقات الحرب التي تسببت بها الولايات المتحدة.

لقد اجبرت الولايات المتحدة الكويت والسعودية على دفع أغلى ثمن "لتحررهما" بالدولار – أكثر من نصف التكاليف.

كما أجبرت اليابان والمانيا اللتين لم تشاركا عمليًا في القتال على دفع ١٩ مليار دولار (١١ ملياراً تدفعها اليابان و٨ مليارات دولار تدفعها المانيا).

وهكذا لم تخسر الولايات المتحدة شيئًا في حرب الخليج فحسب وانما ربحت من ورائها ايضاً.

فالمبلغ الذي تعهدت "الدول الحليفة" بدفعه (٥٣ مليار دولار) يزيد بحوالي ١٥ مليار دولار عن تكاليف الحرب وذلك حسب تقديرات موثوقة للادارة المالية في الكونغرس الامريكي. هذا بالاضافة الى ان تلك الدولارات التي صرفت بقيت، في معظمها في الولايات المتحدة، وملأت جيوب شركات مثل نورثروب وريثيون. هذا بالاضافة الى الثمن الباهظ الذي تكبدته البلدان الاخرى نتيجة لهذه الحرب والذي من المستحيل تقديره الآن ولكنه يزيد – حسب بعض التقديرات – عن ٨٠٠ مليار دولار، دفعت نصفه الدول العربية، (دول بلدان الخليج وحدها دفعت ٢٥٠ مليار دولار والعراق دفع ١٧٠ مليار دولار).

هذا عدا الاضرار الجسيمة التي سببتها حرب الخليج لبلدان العالم الثالث، وخاصة الدول الـ-٤٢ الاقل تطوراً.

فأي "عالم جديد" هذا الذي يفضل صرف هذه المصاريف الخيالية على الحرب بدلاً من صرفها على القضاء على الفقر والتخلف ونشر العدالة في منطقة الخليج وغيرها من المناطق المشابهة الغنية بالنفط بينما تعيش شعوبها في فقر مدقع.

وحتى الآن لم نتحدث عن النتائج التي أسفر عنها "الانتصار" في حرب الخليج بالنسبة للنزاع الاسرائيلي العربي وحلّ القضية الفلسطينية والتي ستكون باذن الله موضوعنا في الاسبوع القادم.

• بشير البرغوثي •

تشيني وبيكر والطموحات الضائعة في رمال الخليج



في البداية كان تشيني وفي اعقابه جاء بيكر، والان عاد تشيني من جديد وكان الرجلين يتناوبان القيام بواجب الزيارة الى منطقة الشرق الاوسط بعد انتهاء حرب الخليج. واذا كان بيكر يحظى بدعاية اكبر لان كثيرين يفترضون ان مهمته هي الاكثر الحاحا واهمية، فان تشيني يعالج ما هو اهم في حسابات الادارة الامريكية.

لقد غاب عن بال كثيرين ان بوش في خطابه الذي صفق له الكثيرون وضع النزاع العربي الاسرائيلي في المرتبة الثالثة بين القضايا الجديرة بالمعالجة بعد حرب الخليج في منطقة الشرق الاوسط ووضع ما اسماه "الترتيبات الامنية" في المرتبة الاولى تليها مسألة "الحد من التسلح والقضاء على اسلحة الدمار الشامل في المنطقة" باستثناء اسرائيل.

وظن البعض ان اعلان دمشق وما حواه من ترتيبات امنية هو الحل للقضية الاولى في اولويات الرئيس الامريكي ومشايخ الخليج. ولم يعرف هذا البعض ان تطبيق اعلان دمشق مرهون بتطبيق البنود الاخرى في خطاب الرئيس الامريكي. وانه على الموقف من النزاع العربي الاسرائيلي ومن الحد من التسلح والغاء اسلحة الدمار الشامل في الجانب العربي تحديدا يتوقف تطبيق اتفاق دمشق وتنفيذ البند الرابع في خطاب بوش الخاص بالتعاون الاقتصادي.

وحينما رفضت دمشق السير في المخطط الامريكي لبدء مفاوضات حول النزاع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية، ولم تتمكن القاهرة من ممارسة تأثير ادعته لنفسها على دمشق، كان الرد الامريكي والخليجي طبعا النكوص عن اعلان دمشق والامتناع عن تنفيذ ما ترتب على دول النفط من التزامات. وكان سحب القوات المصرية وتوجه حكام مصر الى اوروبا الغربية، واصرار سوريا على ابقاء قواتها حتى تنفذ تلك الالتزامات وعدم قبول طلب الرئيس المصري منها التضامن مع قراره.

والان يزور الشيخ علي صباح السالم وزير الدفاع الكويتي كلا من مصر وسوريا في محاولة لتعديل اعلان دمشق او الغائه من خلال وضع البلدين العربيين امام خيارين اما ان يسحبا قواتهما من منطقة الخليج، او يقبلا بالصيغة القديمة التي عمل بها اثناء الازمة وهي الاضطلاع بدور ثانوي الى جانب قوات الولايات المتحدة وبريطانيا.

وقد عبر الشيخ الصباح عن هذا الاتجاه بصراحة حيث قال في تصريح له في القاهرة "ان القوات الامريكية لن تمنح قواعد عسكرية ثابتة في الكويت، ولكنها ستكون ضمن قوات التحالف الاجنبية والعربية التي ستحافظ على أمن الخليج".

وهكذا يريد آل الصباح استخدام القوات المصرية والسورية كورقة تين يسترون بها عورة احتلال القوات الامريكية والبريطانية لبلادهم، والاحتفاظ بحلف حفر الباطن رغم ان مبرراته قد زالت بعودتهم سالمين وحاقدين الى الكويت مثلما عاد "آل بوربون" الى فرنسا بعد هزيمة نابليون في معركة "ووترلو".

هذا التوجه الذي كشف عنه وزير الدفاع الكويتي لوضع "الترتيبات الامنية" اقل طموحا مما كانت تتوقعه الادارة الامريكية. ولكنه اكثر تهديدا للاستقرار في المنطقة. حيث يكون وجود القوات الامريكية على مقربة من الحدود الايرانية والعراقية مصدر توتر، خصوصا وان الادارة الامريكية لا تخفي نواياها لاسقاط الرئيس العراقي. ويعتبر، من جهة اخرى، اقرارا غير مباشر من قبل الادارة الامريكية بفشلها في اقامة نظام جديد في المنطقة تدخل ضمنه كل من تركيا واسرائيل، ويجعل بالامكان التقدم في المسيرة السياسية، حسب المواصفات الامريكية، لحل النزاع العربي الاسرائيلي.

لذلك يمكن القول ان الذين يريدون معرفة اين وصلت جهود بيكر عليهم ان يراقبوا تحركات "تشيني" والعكس بالعكس. فالترابط قائم بين الولايات المتحدة في المنطقة. وتقدم المسيرة السياسية مرهون بتقدم الاتفاق على الترتيبات الامنية والعكس بالعكس. والذين يطمعون في الحصول على مكاسب اقتصادية، كما ورد في البند الرابع، من خطة الرئيس بوش عليهم ان يدفعوا الثمن بتنفيذ البنود الثلاثة التي تسبق "التعاون الاقتصادي" كما وردت في خطاب الرئيس الامريكي امام الكونغرس الامريكي بما فيها القبول بخطته للقضاء على اسلحة الدمار الشامل من طرف واحد هو الطرف العربي.

وما من شك ان فرص تحقيق الخطة الامريكية قد تضاءلت بعد التقارب الفلسطيني السوري، وبعد تزايد الفرص امام تعاون عربي تكون في مركزه الدول العربية المحاذية لاسرائيل.

• عرض حال • نسيم ابو خيط •

"عملية شلومو" وتحطيم الارقام القياسية



عندما سألوا احد رجال الدولة الامريكيين – قبل انهيار نظام منغيستو – عن الحماس الذي يبديه الساسة في الولايات المتحدة تجاه الثوار الاثيوبيين، علما بأنهم يُعتبرون "ماركسيين متشددين" اكثر ممن تربصوا على سدة الحكم.. اجاب: "لقد رأينا سلوكهم في المناطق التي استولوا عليها.. فهم لم يتعرضوا لاحد او لمنظمة قائمة. بل عاملوا الجميع معاملة مثالية"".

ويمكن الافتراض بأن هذه "المعلومات" كانت معروفة جيدا في بلادنا ايضا.

لكن الذي جرى ان هناك من اصر على حقن الجهاز الرسمي في بلادنا بحمى مخالفة، اثارت شياطين هذا الجهاز، المعلوفة، المتربصة.. فخرجت غير هيابة، يركب احدها فوق الثاني نحو ابواب السماء. وهناك، غافلت حراسها الشهب، فلم "يخر" في تلك الليلة شهاب واحد "يرد العين"!

وهكذا، في ليلة وضحاها – كما في المرات السابقة – تحولت بلادنا الصغيرة الى دولة عظمى قادرة على تنفيذ "العمليات التاريخية" التي تثير اعجاب العدو قبل الصديق: ففي تلك الليلة نفذ سلاح الجو بالتعاون مع الطيران المدني، واذرع الامن، والموساد، والوكالة اليهودية.. وكل المركبات الاخرى – نفذوا معا "عملية شلومو" التي تمت في "اكبر قاطرة جوية في تاريخ دولة اسرائيل".. تم فيها نقل حوالي ١٥ الفا من يهود اثيوبيا الفلاشا الى اسرائيل.

باختصار: حطمنا – كدولة – الرقم القياسي الاسرائيلي السابق الذي سجل في عنتيبه، برقم قياسي اسرائيلي جديد في اديس ابابا.

تحاول وسائل الاعلام، جاهدة، اقناعنا بأن العملية تمت بصفقة. وان اسرائيل دفعت ٣٥ مليون دولار ثمنا لها.

لكن الدلائل، كل الدلائل، تشير الى ان هذه الصفقة لم تتم. ذلك ان "عملية شلومو" تمت في العتمة، وبسرية تامة. وجرى اختيار وقت تنفيذها بدقة – كما في الافلام الامريكية – في وقت كانت فيه العاصمة الاثيوبية "سائبة" حيث الحكومة لم تعد حكومة والثوار لم يصلوها بعد. واكثر من ذلك: فان اثنين من المسؤولين الحكوميين في اديس ابابا (احدهما نائب وزير) اعتبرا جزءا من الصفقة وشحنا نفسيهما مع الحمولة – وصارا لاجئين سياسيين!

من تفاصيل "عملية شلومو" التي مجدتها وسائل الاعلام واغدقت النياشين على "ابطالها" – كما في كل عملية مشابهة – يتضح ان الادمغة المخططة، حين حددت ساعة الصفر، وكان جميع اليهود الاثيوبيين قد تم تجميعهم في باحة السفارة الاسرائيلية في اديس ابابا، لم تكن قد اجّرت باصات لنقلهم للمطار. فأيقظ احد ابطال العملية صاحب شركة باصات اثيوبي في الساعة الرابعة صباحا وطلب منه استئجار باصين لغرض تنظيم رحلة اطفال.. كما في الافلام؟

بالرغم من ان بريق "عملية شلومو" خطف الابصار "وبوظ" الاقمار في بلادنا الا ان العملية لم تحظ بالشهرة، او لنقل بالتصفيق الذي حظيت به عملية الرقم القياسي السابق: عنتيبه. ذلك ان "عملية شلومو: تمت في عتمة احداث اديس ابابا، حين كان الثوار على وشك دخول عاصمة بلادهم.

لكن هذا لم يمنع الصحيفة اللندنية "اندبندنت" من الاستنتاج بأن عملية نقل اليهود الفلاشا الى اسرائيل تمت بعد ان احتلت اسرائيل مطار اديس ابابا لمدة ٤٨ ساعة.

والسؤال: ما هو الداعي لتجنيد حوالي ٤٠ طائرة، عسكرية ومدنية، ونزع مقاعدها لحشر ضعفين او ثلاثة اضعاف حمولتها البشرية على ارضيتها، ونقلهم مباشرة الى اسرائيل كأنما يفرون من بركان يقذف الحمم او كأن في انتظار كل منهم عملية قلب مفتوح لا يمكن تأجيلها؟

اهي عملية عسكرية.. ام هي مغامرة عسكرية، لحمها وسداها من بني البشر؟

مهما يكن، فقد نجحت العملية واثبتت "الجيمس بوند"، بل "السوبرمان" الاسرائيلي، نفسه مرة اخرى. فماذا بعد؟

لقد بدأت وسائل الاعلام، بعد رواح السكرة، تنشر ان ٥٠٪ من يهود الفلاشا الذين نقلوا في "صفقة" سابقة، لا يجدون مكان عمل يشغلهم. وان اقساما كبيرة منهم لم تجد المأوى ايضا. وان عشرات منهم فضلوا الانتحار بعد ان تعذر عليهم التكيف مع ظروف حياة البلاد الجديدة، بعيدين عن جذورهم. فما عساه يكون مصير فلاشا "عملية شلومو"؟

لقد حلت الحكومة مشكلة ايوائهم عن طريق استئجار عشرات الفنادق لايوائهم مؤقتا. وماذا بعد؟ اننا نعلم ان عشرات المهاجرين اليهود، السوفييت، يقيمون في اماكن مؤقتة ايضا.. فما معنى صب الزيت على النار اذا لم تكن حياة الفلاشا مهددة؟ لم يبق امامنا سوى جواب واحد، وهو ان اقدام حكام بلادنا على هذه المغامرة كان بدوافع سياسية، منها خلق واقع جديد تتخذه ذريعة للتملص من الانسحاب من المناطق المحتلة او حتى الاستجابة لمساعي السلام.. والدافع الثاني الذي لا يقل اهمية في ظروف اسرائيل، وهو استدرار عطف الجاليات اليهودية واستدراج المزيد من اموالهم..

وهذه ايضا مغامرة غير مضمونة.

النعناع - la menthe



• لقد عرف الصينيون استخدام اوراق النعناع في العلاج منذ الاف السنين، وكانوا يدعونه باسم "بو - هو". واستخدموه في معالجة امراض المعدة والتهابات الجهاز الهضمي وضد الصداع. دخل النعناع اوروبا في القرن السابع عشر وصارت تزرع الانواع المتعددة منه. ويستند تأثيره على وجود الزيوت الطيارة فيه، وهي حسنة الطعم والرائحة في نفس الوقت.

يشتمل الزيت الطيار في اوراق النعناع على المنتول الذي يدخل في الكثير من المستحضرات بسبب جودة طعمه وخاصة التلطيف والتبريد المتوفرة فيه. وقد صار يستخدم ايضا في صناعة السجائر ويضاف الى التبغ بعد استخراجه من اوراق النعناع بتجميدها وضغطها.

ومن التأثيرات الهامة لاوراق النعناع، تنشيط عمل حويصلة المرارة والكبد. منع تفاعلات التفسخ غير المستحبة في المعدة. تخفيف شدة حساسية غشاء المعدة المخاطي. رفع التشنجات وتوليد الغازات المعوية.

يمكن استعمال النعناع كشاي حسن الطعم مثل البابونج تماما. ويجب صب الماء الحار فوق اوراق النعناع وليس غليها. كما يجب شرب شاي النعناع على جرعات قليلة حتى تحدث مفعولها المطلوب وتؤثر على غشاء المعدة المخاطي.

فيتامين (أ) لمرضى الحصبة

حوالي مليوني طفل يموتون سنويا بسبب مرض الحصبة، وملايين اخرى يتحول فيها المرض الى اشخاص عاجزين، ضريرين او مصابين بأمراض الرئتين.

اعطاء فيتامين "أ" لعدد من الاطفال المرضى بالحصبة، ساعد في انخفاض نسبة تعقيدات المرض ونسبة الوفيات بصورة ملموسة. بشكل خاص لدى الاطفال ابناء جيل سنتين.

هذا ما تبين من دراسة اثنين من الاطباء في جنوب افريقيا. فقد قاما باعطاء فيتامين "أ" لمئة وتسعة وثمانين طفلا حولوا الى المستشفيات بسبب الاصابة بتعقيدات الحصبة الشديدة. فهبطت نسبة الوفاة الى النصف، وقل تدهور الصحة الى الثلث.

• • رفلكسولوجيا • • اقبال رزق • •

لعلاج العديد من الآلام

• • لآلام الاسنان المختلفة • •

يمكن استعمال زيت المليسا مع زيت الميوران مع تدليك المنطقة من رقم (٤) الى (٥) مدة ربع ساعة بشكل دائري بمساعدة الابهام (انظر/ي الارقام).

• • للزكام والرشح • •

يمكن استعمال الزيوت الاثيرية التالية: زيت الليمون، زيت البعشولي، زيت الروزمري (*). مع دلك المنطقة رقم (١) مدة ربع ساعة مع التنفس والاسترخاء.

• • لآلام الكتف وتقلص عضلاته - منطقة رقم ٦ • •

استعمال زيت اللفندر وزيت الميوران وزيت البابونج. دلك/ ي المنطقة مدة عشر دقائق بصورة مستمرة مع الاسترخاء والتنفس العميق.

رقم ١. المنطقة التي تخص الانف والفم والبلعوم.
رقم ٢. المنطقة التي تخص الرقبة، الحلق، الغدة الدرقية.
رقم ٣. المنطقة التي تخص الغدة الدرقية واللوزتين
رقمي ٤ و ٥. للاسنان واللثة.
رقم ٦. المنطقة التي تخص الكتف.
رقم ٧. الغدد اللمفاوية التي تخص الرقبة والرأس.

(*) المعروفة بشيبة الراعي.

مدير الخدمات البيطرية في وزارة الزراعة في منطقة الناصرة، د. رادو:

الارتفاع في اصابات الحمى المالطية في الوسط العربي.. مذهل!

*** في منطقة الناصرة وحدها ارتفع عدد الاصابات خلال سنة بنسبة ٣١٪ * المشكلة اساسًا في عدم فحص المواشي وتحصينها.. وبالتالي بيع منتوجاتها للناس الابرياء دون معرفة اذا ما كانت مريضة أم لا ***

تطرقنا في الاسبوع الماضي الى مرض «الحمى المالطية» المنتشر بشكل خاص في هذا الموسم من السنة. تكملة لهذا الموضوع التقينا الدكتور رادو الغازي - مدير مكتب الخدمات البيطرية في وزارة الزراعة - منطقة الناصرة.

وقد بين د. الغازي امامنا الاحصائيات حول عدد الاصابات في البلاد من سنة ١٩٨٠ حتى سنة ١٩٩٠ إذ كانت على النحو التالي من سنة ١٩٨٠ حتى ١٩٨٤ كان عدد الاصابات في البلاد (٧٥) اصابة وسنة ١٩٨٥ (٢.٥) اصابات، وسنة ١٩٨٧ (٢.٧) اصابات وسنة ١٩٨٨ (٤٨٧) اصابة منها (٣٢) اصابة في منطقة الناصرة وسنة ١٩٨٩ (٢٩٧) اصابة منها (٥٤) في منطقة الناصرة وفي سنة ١٩٩٠ (٧١) اصابة في منطقة الناصرة لوحدها (٣١٪).

وقد أكد لنا الدكتور رادو الغازي ان اسرائيل تحتل مرتبة عالية عالميًا من ناحية الاصابة بالحمى المالطية.

ومن المعروف ان الحمى المالطية تنتشر بالاساس من تناول الجبنة المصنوعة من حليب الماعز أو الابقار المصابة بالحمى المالطية، وتصيب اكثر ما تصيب السكان العرب في البلاد، لذا فقد ناشد الدكتور رادو، السكان عدم شراء الجبنة من الباعة المتجولين.

وناشد المزارعين باتباع ثلاث خطوات لا غير من شأنها اذا نفذت بحذافيرها أن تساعد بصورة جدية على تخفيض نسبة الاصابات وهذه الخطوات هي:

* اجراء كل الفحوصات اللازمة للمواشي وتحصينها ضد الأمراض، وفي حالة الشك.. بأن احدى هذه الحيوانات مصابة يجب تبليغ مكتب وزارة الصحة في الحال.

* غلي الحليب جيداً قبل صنع الجبنة.

* عدم بيع الجبنة دون الحصول على ترخيص بذلك.

وعندما سألناه لماذا لا يملك المزارعون العرب ترخيصًا رسميًا لبيع الجبنة؟! أجاب بأنهم لم يطلبوا ذلك ولا مرة.

ومن المعروف أنه في حالة وجود المرض عند الحيوانات يقوم طبيب من وزارة الصحة بذبحها وتنزع احشاؤها (للفحص). ويعوض المزارع بدلها ماليًا حسب تسعيرة وزارة الزراعة.

وقد روى الدكتور الغازي امامنا عدة حوادث كادت تؤدي الى مآس نتيجة الاصابة بهذه الحمى وعلى سبيل المثال أنه في العام الماضي اصيبت عائلة كاملة من يافة الناصرة بالحمى المالطية نتيجة لتناول جبنة مصابة، تم شراؤها من بائع متجول.. بسعر أقل من سعر السوق.

الطبيب والموسيقي حليم عزام يتحدث لـ "الاتحاد" عن

العلاقة ما بين الطب والموسيقى

• حليم عزام طبيب عام من الناصرة متخصص في موضوع الابر الصينية. وهو ابن للعائلة الموسيقية المعروفة بقيادة الوالد سليم عزام. شقيقه نبيل اصبح معروفا على نطاق اوسع بكثير من بلادنا. قبل ان يسافر الى ايطاليا لدراسة الطب كان عازفا ناجحا ومعروفا. وقد مرت على ذلك سنوات طويلة. واليوم يحدثنا عن سر العلاقة ما بين الموسيقى والطب. يقول:

موضوع البحث والمقارنة بين الطبيب والموسيقي، او الموسيقى والطب ليس بحديث العهد، وتاريخها يشهد عليه حكماؤنا القدامى امثال ابن سينا وغيره، فمدارس الطب او علمه كان مقترنا بمدارس الموسيقى. اما العلم بالشيئين فكان من ضرورة الحكمة، ولا عجب اذا علمنا ان اركان الحكمة القديمة هي خمس: الطب والفلسفة والحساب والفلك والموسيقى.

اذن، ان اقتران الطبيب بالموسيقى كان قديما وليس لي في هذا المجال الا ازالة الغبار عما كان وغاب الآن عن الاذهان. وبغض النظر عما قيل قديما لي انا شخصيا نظرة خاصة في هذا المجال.

فمن المعروف ان للطب اركانا او علوما يسبق بعضها البعض من حيث اكتشافها الزمني، وتطبيقها على ارض الواقع. فالتشريح مثلا هو ليس من اقدم علوم الطب ولكنه السباق في بداية معرفة هذا الكون الغريب الا وهو جسم الانسان فانا لا ارى فرقا بين التشريح والتحليل الموسيقي.

التشريح هو عملية اكتشاف كنه الاعضاء اي مكونات الجسم وتفنيده من حيث الصحة والمرض او بالاحرى اكتشاف هذه الركائز التي يعتمد عليها جسمنا في عمله ليؤدي وظيفته المتكاملة.

والتحليل الموسيقي لا يختلف عن ذلك بكثير فتحليل النغم وادراك كنه مكوناته والمقام ونقاط ارتكازه لهي من اسس التحليل. واذا كان جسم الانسان القديم او بالاحرى التاريخ القديم للانسان يدل عليه تكوين الانسان القديم الذي وبلا شك يختلف عن انساننا المتحضر، فتحليل الموسيقى القديمة يدل على نوعية الحياة التي كان يعيشها الناس آنفا.

ومع تقدم الزمن تقدم علم التشريح وتقدمت من الناحية الاخرى علوم التحليل الموسيقي واكتشاف المقامات التي تعتمد موسيقانا الشرقية عليها ولي كلمة بخصوص موسيقانا الشرقية ومدى تأثيرها.

*** وهل للمشاعر دور ***

لقد حاولت مرارا وتكرارا ان اجد ما قد يجمع الموسيقى والطبيب من حيث المشاعر، وما اشد ذهولي كان عندما وصلت الى استنتاج كنت اود الا يقع ناظري عليه او فكري به.

فقبل ان اصبح طبيبا كنت اعلم علم اليقين ان راحتي النفسية ومشاعري هي ملك اذني، وللمشاعر في حياتي كان المكان الخاص من حيث التأثر باللحن الجميل والتعبير عن هذه المشاعر عزفا على آلة موسيقية.

ودارت الايام ودخلت مضمار الطب والذي اكتشفت بعد غفلة من الزمن ان مشاعري نحو الالم وكل ما يمت الى الالم بصلة قد اضمحلت وأنقت على نفسي الا وانا ارمي بالمشاعر بعيدا. عندها فقط ايقنت ان بين الموسيقي الحق والطبيب تناقضا يجب الانتباه له، ومحاولة تغيير مساره نحو الجمع بين العواطف والمشاعر الفنية وشعوري كطبيب. فالطبيب يقتل المشاعر والموسيقي يوقظها. لذلك يجب الاستعانة بالموسيقى حتى نخلق طبيبا متكاملا.

*** هنا يسأل السؤال ***

فالمعروف ان الموسيقيين انواع. والاطباء انواع. فهل من تشابه بين النوعين؟

الجواب: بالتأكيد، المعروف عن المغنين مثلا انهم نوعان منهم ما يسمى بالمطرب ومنهم بالمؤدي. الفرق بين عملية الطرب والاداء واسع. فالمطرب يأخذ اللحن الذي وُضع له ويقوم بغنائه ولكن مضيفا عليه حركات غنائية خارجة عن النص مثلما يقال. فيُقولب اللحن او اجزاءه ويُدخل عليه الموال الذي ينبثق من نفسه دون ارشاد، بل وينبع من صميمه وموهبته الخلاقة. اما المؤدي فهو طبعا ماهر بغنائه ولكنه ملتزم بما أقر له من حركات لحنية.

كذلك الاطباء، فمنهم من يجول في سماء الطب سواء كان من حيث الشخصية والتي لا تقل اهميتها عن العلم او بادراكه العلمي يخرج عن المتبع - النص - وبالتالي يؤدي الى اكتشاف آفاق جديدة في علم الطب. وجميل ان نرى الطبيب ملتزما بما اكتسبه خلال فترة تعليمه وتدريبه ولكن التلون الايجابي من حيث الشخصية والتفكير هو امر حيوي وضروري.

سؤال: اخيرا هل لك ان تختتم اللقاء بكلمة؟

* خير ما انهي به حديثي هو الواقع الذي لا جدل فيه، الا وهو تأثير الموسيقى على الفرد نفسه وتفسيرها الطبي.

لا بد وان يسأل الفرد نفسه ذات يوم ما معنى العلاج بالموسيقى، وما مدى تأثير الموسيقى على تصرفاتنا.

المعروف علميا ولا ادري كم هو معروف لدى فئات كثيرة من الموسيقيين وحتى الاطباء ان للموسيقى تأثيرا كبيرا حتى على تصرفات اعضائنا التي تعمل بشكل لا ارادي كنبضات القلب وافراز الغدد وعمل الدماغ. ومن الطريف ان نعلم ان للموسيقى الشرقية عامة وعلى الانسان الشرقي بالذات تأثيرا خاصا. ولا بد وانك سمعت او شاهدت صرخات الجماهير او قيامها بحركات معينة كرفع اليد او انتصاب القامة عند تغير اللحن في الاغنية. ولهذه الحركات البسيطة مدلول كبير وتفسير علمي محض. فسماع نغمة معبرة مطربة تؤدي الى افراز غدد داخلية بمواد معينة التي من شأنها ان تشعرنا بتغيير حالتنا النفسية نفس المادة التي تفرز في حالات الخوف والمفاجآت وبالتالي يشعر المستمع انه يعيش في دنيا ليست دنياه وفي واقع غير واقعه، ومع تقدم الالحان والايقاعات تتغير نفسية الانسان حسب اوزانها. منها المحزن ومنها المفرح الراقص. لذلك قامت عدة ابحاث في العالم تعتمد في أسسها على الموسيقى كعلاج، ولا عجب اذا سمعنا ان للابقار وغيرها من الحيوانات تسمع الموسيقى ليزيد انتاجها.

وعودة لاخينا الانسان نقول ان الموسيقى هي اسهل وارخص طريقة لارضاء النفس ومعالجتها، وانت اخي الطبيب تأكد ان للموسيقى وقعا على شخصيتك ونفسيتك وطريقة تعاملك مع المريض كتعامل الانسان مع الالة الموسيقية.

دراسة طبية:

الحمل ما بعد سن الثلاثين



● اوضحت دراسة طبية نشرت حديثا ان النساء اللاتي ينتظرن حتى سن الثلاثين او ما بعد لانجاب طفل يمكن ان ينجبن اطفالا اصحاء مثلهن في ذلك مثل النساء الاصغر سنا، ولكنهن يعرضن انفسهن لمخاطر صحية اكثر.

وتوصلت الدراسة التي شملت ٢٦٠٠ امرأة الى انه ليس هناك فوارق ذات مغزى بالنسبة لمعدلات الولادة المتيسرة او نقص وزن المولود، او تاخر النمو، او معدل وفيات الاطفال بين النساء فوق الثلاثين والنساء تحت هذا السن.

هل تعلمين؟؟

● ان الجفاف الناتج عن الاسهال يتسبب في وفاة اربعة ملايين طفل في العالم سنويا دون سن الخمس سنوات.

● وانه يمكن انقاذ حوالي ٧٠٪ منهم اذا ما تمت معالجة الجفاف عن طريق استعمال محلول الجفاف.

● وان نصف مليون امرأة تموت سنويا من مضاعفات الحمل والولادة غير السليمة وان ٩٩٪ من هذه الوفيات تحدث في الدول النامية.

السعودية تحظر دخول اراضيها على النساء اللواتي لا يظهر وجههن على جواز السفر

• ابو ظبي – و.ص.ف – نقلت وكالة انباء الامارات عن متحدث رسمي في ابو ظبي يوم الجمعة الماضي ان المملكة العربية السعودية قررت حظر دخول اراضيها على النساء اللواتي لا يظهر وجههن بوضوح في صورتهن على جواز السفر.

وطلب المتحدث باسم وزارة الداخلية في الامارات الذي ابلغ اليه هذا القرار من النساء الراغبات في التوجه الى السعودية التزام المطلب السعودي.

وتضع الكثيرات من نساء الامارات ودول عربية اسلامية محافظة اخرى في الخليج النقاب التقليدي في صورة جواز السفر.

وتحظر السعودية دخول النساء بغير صحبة قريب او بدون دعوة رسمية.

امرأة عصامية.. قهرت هموم الدنيا بالابتسامة والحب والعمل..

* فوزية حماد (٤٧ عامًا) ام لعشرة الجمال. نموذج رائع للمرأة الكادحة.. التي اجبرتها الظروف على ان تكون ربة البيت. زوجها مقعد مريض. فاشتغلت. تعلمت القراءة والكتابة في سن الكبر.. حتى أصبحت تراسل محبي المراسلة في دول أخرى. نجحت في تربية ابنائها وبناتها على العزة والكرامة وحب العلم * الزوج كان «زينة الشباب». ضربوه على رأسه في تل أبيب، فأصيب بصدمة نفسية يعاني منها الجميع *

• السيدة فوزية انيس حماد مع ابنتها وحفيداها في حفلة عيد ميلاد حفيدها محمد •

فوزية انيس حماد – امرأة في السابعة والاربعين من عمرها. متزوجة منذ ثلاثين عامًا. ام لعشرة بنات وأبناء، ابنتان وابن منهم تزوجوا وما يتبقى من ابنائها يتعلمون في المدرسة ما عدا البنت الكبرى تعمل في المصنع.

من يرى السيدة فوزية لا يمكن الا ان تلتقي عيناه بعينيها المشعتين، اللتين يطل منهما الأمل. الابتسامة لا تفارق وجهها. إتفقنا على ان نلتقي في بيتها. رحبت بي بتلك الابتسامة الحبيبة التي لا تفارقها ابدًا. دخلنا وفي ساحة البيت رأيته – زوجها السيد جمال طاهر. عيناه غائبتان في لاشيء. نتحدث فيفتح فمه ويضحك ضحكة ساكتة لا توحي بشيء. وجهه غير المحلوق اهمله منذ وقت رغم تدخل امرأته. يقف ولا يحس كم من الوقت مضى على وقوفه. واستغربت أزاء ما اشاهده ذلك الأمل المشع الدائم في عيني امرأته. وبادرتني قائلة:

– تفضلي. واشارت الى غرفة داخلية.

وسألتها: منذ متى وهو على هذه الحال؟!

– انه ليس دائمًا هكذا، ولكنه اخذ وجبة الدواء المهدئة قبل قليل. ولكنه احيانًا يهتاج ويصرخ للاشيء ودون اي سبب. وهو على هذه الحال منذ ١٩٦٧. يومها كان «زينة الشباب، كان يهد الحيط ويطلع منه».

هنا كشفت عن قصة مذهلة: «اشتغل في تل أبيب وفي احد الايام انفجرت عبوة ناسفة في المحطة المركزية وكان زوجي يعمل في مكان قريب منها. وطبعًا عندما انفجرت بدأوا بجمع الشبان العرب. اغلبهم هربوا ولم يكن زوجي وقت الحادث. وعندما فرغ من عمله ونوى العودة الى البيت توجه الى المحطة المركزية وبيده كيس وضع فيه «بسطار» العمل. وهناك فوجئ بضرب الشرطة له على رأسه. وصرخوا به ان يفرغ الكيس. كل هذه التصرفات ارعبته. أصيب بخوف شديد. وعندما تبين ان ليس له علاقة بالأمر – أطلق سراحه – عاد الى البيت ولم يظهر عليه اي شيء في البداية. لكنه بعد ذلك اخذت تظهر عليه بوادر الكسل، واليأس – عدم قبوله الاستحمام قلة الاكل. كان يجلس ساعات وهو ينظر في نفس المكان. يضحك لوحده. يبكي. لم نفهم في البداية ما يحدث. واريد ان اقول هذه الكلمات «هون خصوصي للجريدة علشان اللي مش فاهم يفهم»: قلة الوعي حطمت زوجي. لم يحاول احد ان يفهم ما جرى لزوجي. والكل قال انه كسل وإهمال.

ولكني رأيت ان حالته تتدهور. لا يأكل ولا يركز في اي شيء. فاستنجدت بقريب له. ذهبنا به الى طبيب اعصاب بالقدس. فقال انه مصاب بصدمة. ولم يفدنا كثيرًا. ساءت حالته حتى لم يعد يسيطر على نفسه اطلاقًا. عندها نقلناه بالقوة لأنه رفض. حملناه ونقلناه الى مستشفى نهاريا (المزرعة) منهارًا. وقضى هناك اربع سنوات كان خلالها اولادي صغارًا بحاجة للحليب والرعاية».

* «والشغل مش عيب، اذا كان شريفًا»

– كيف تدبرتم خلال هذه المدة؟

■ اذكر ان التأمين دفع لنا يومها ١٥٠ ليرة. كانت في ذلك الزمن تغطي ثمن الغاز والكهرباء ولهذا صممت ان اعمل «والشغل مش عيب». بدأت العمل في «لقاط اللوز» في النهار مع تجار لوز من البلد. وفي الليل كنت اعمل بتقشير اللوز وفصل الحب السليم عن المكسر طوال الليل كانت أصابعي تتحرك وفي اليوم التالي اذهب للقاط. وفي ايام العطل (اعياد – والجمعة) كنت اساعد بعض الجارات بالأعمال المنزلية واتلقى مقابل ذلك بعض المساعدات للمواد الغذائية والملابس. ثم اشتغلت في سنة ٦٩–٧٠ في جمع البطاطا في كيبوتس «عين شيمر» قرب الخضيرة. – وتنهدت تنهيدة طويلة واحتقنت عيناها بالدموع ثم تابعت بصوت يرتجف: هناك احسست بالغربة وبالظلم. وقلبي كان في البيت مع اولادي وفي المستشفى مع زوجي واحسست ان الايام قست علي. الا انني غالبت القهر واشتغلت بعدها في الزيتون في موسم قطف الزيتون. وما زلت حتى اليوم اشتغل في «دق اللوز وتبزيره». عملت كل عمري وعشت بشرف. فضلّت ان آخذ «قرشين» لكل كيلو يومها على ان امُد يدي لأي مخلوق. وكنت رغم فقري عزيزة النفس.

* لم يروني يومًا ضعيفة أو مهزومة *

– لا أفهم ماذا قال الناس، وهل تكلموا عن العمل؟

■ كان الناس يلاحقونني بالكلام السيء. واحيانًا يحرضونني على ترك زوجي المريض. وكنت حينها صغيرة وجميلة. حتى أهله عندما كنت اتذمر من ضغط الحياة قالوا لي: «اذا لم يعجبك اتركيه».. ولكنني صممت على ان اقف جانبه من اجل اطفالي ومن اجل انسانيتي. واصبحت الحال افضل من الناحية المادية. اي لم يستدعي الامر ان اعمل خارج البيت او البلد عندما تأكد التأمين ان عند زوجي نقص بنسبة ١٠٠٪. وكان ان منحوا المعاش عني حوالي أربعة أشهر. وكان ابني الصغير عمره حوالي سنة فعدت أعمل باللوز مرة اخرى.

– الآن اريد ان تحدثينني قليلاً عن الوضع في البيت مع إنسان مريض نفسي مزمن – وكيف يتأقلم الاولاد مع هذا الوضع؟

■ اسمعي يا اختي. انا لم اتعلم في المدارس، لكن الحب والارادة يصنعان كل شيء. انا إستطيع اليوم فهم كل حركة من حركاته. اعرف متى يريد ان يدخن وان ينام وان يأكل، اعرف الالوان التي تزعجه والأكل الذي يرضيه. من ناحية فهمه بالنسبة لي لم تعد مشكلة. ولكنه لحوح. اذا طلب صنفًا من الاكل في منتصف الليل فانني مجبورة على ان احضره. تصوري، ذات مرة في عز الشتاء طلب مني في الليل بطيخة. وبدأ يصرخ وهجم علي يريد ضربي. فقلت له عندما يطلع النهار احضر لك، واتحايل عليه حتى يقتنع. وعندما يأتي النهار يكون قد نسي طلب الليل. والشيء الاهم انه يدخن ١٠٠ صندوق دخان في الشهر ويستهلك ٦ كيلو قهوة بالشهر له وحده. انه يحتاج من مصروف الشهر لـ ٧٠٠ ش.ج. لوحده فيبقى من مخصصات التأمين ٣٠٠ ش.ج. لكل العائلة.

وما زلت اعمل باللوز لتغطية مصاريفه لوحده.

– هل تستطيعين وصف مشاعر الاولاد مع أب مريض نفسي ومراجهتهم للمجتمع الخارجي؟

■ ان حالته استطيع القول انها اثرت اكثر على الاولاد الكبار. فحتى المتزوجون منهم ما زالوا يعيشون حالة انطواء. ويجوز لانني كنت اعمل في الخارج ولم انتبه لذلك. ولكن اولادي الذين ما زالوا في البيت لا يعانون اية مشكلة من حيث مراجهة المجتمع وانما المشكلة انهم يتحملون هم ايضًا قسطا من المعاناة لشدة طلباته. فهو مثلاً اذا دخل الحمام لا يشعر كم من الوقت مضى ويبقى الجميع بانتظاره ولا يزعجه احد. من ناحية اخرى انا لم اظهر بانني تعيسة في اي يوم من الايام، دائمًا كنت احدث اولادي ان اباهم كان زينة الشباب وكريمًا. كنت دائمًا اصور لهم الأب القوي ليكن لهم صورة تدعمهم ولا تضعفهم. وكنت اقول لهم انه مرض كأي مرض آخر ولهذا يجب ان يحبوه كما هو. وكما انا احبه واتحمله فهو ابوهم قبل كل شيء. ولو شعروا بضعفي يومًا ما او بأنني مهزوزة ربما لاختلف الامر. ولهذا فان قوتي وتحملي منحهم الدعم. ثم تستطيعين ان تعرفي ذلك من منظر الغرفة.

وفعلاً نظرت حولي. كل شيء نظيف، ستائر بيضاء – ملاءات مطرزة تطريزاً يدويًا، اثار انتباهي فسألتها: من طرز هذه الملاءات؟!

■ انا طرزتها. وانظري الى ذلك «المنظر» المعلّق. انا ايضًا طرزته. لا يوجد نوع قطبة لم اطرزها.

– الم تحاولي ان تستغلي هذه الموهبة وتعليمها للفتيات بأجرة؟

■ انني عملت في اعمال شريفة متنوعة وعشت بذلك العمل واما ان اقبض ثمنًا لتعليمي التطريز فهذا شيء لم افكر فيه اطلاقًا. لانني عندما اطرز احس بمتعة لا تقدر بثمن. ولهذا لا احب ان اقبض اجرة. وانما هدف بحد ذاته وصنعة بحد ذاتها عندما أعلم تطريزنا للجيل الجديد.

– لقد سمعت انك عضو في نادي الربيع – انك اكبر عضو في النادي. هل أنت راضية عنه؟!

■ ان النادي الآن بالنسبة لي المكان الآخر الذي استطيع ان اجد فيه راحتي بعد البيت. احيانًا اشعر بملل وبضغط الهموم ولهذا فان مبادرة من هذا النوع لزوجات المرضى (النفسيين) هي مبادرة حسنة. كما واننا نعالج مشاكلنا الشخصية في النادي وحيث ان همومنا مشتركة فهذا يخفف عنا شعورنا بأن الحياة ظلمتنا. كما اننا نتعلم هناك الخياطة ونتعلم القراءة والكتابة. ثم صدقيني انني اليوم بدل ان ابقى في البيت للصراخ والعراك اذهب الى النادي واستفيد. وقد حاول البعض ان يستهزئ بي ويقولون: «بعد الكبر شاع الخبر» عن تعلم القراءة والكتابة. حاولوا تثبيط عزيمتي لكنني كنت اواصل هذا وبتصميم اكبر. ساتعلم ولا يوجد وقت متأخر. ثم انا – وضحكت ضحكة مجلجلة – انا احب ان اعرف كل شيء. حتى ان لي هواية بالتعارف وهذه اكتبيها. اعرف ناسًا من بلاد كثيرة وانا اليوم فرحة لانني اجيد القراءة والكتابة. ولن احتاج لاحد يقرأ لي المكاتيب (سينشر تقريرًا واسعًا عن نادي الربيع).

– هل تريدين ان تقولي شيئًا للنساء؟

■ اقول باختصار: العمل اذا كان شريفًا ليس عيبًا والتعليم ليس عيبًا حتى لو سافرت له الى الصين كما يقول المثل.

ودّعت السيدة فوزية التي افعمتني بحديثها الجميل والمؤلم بنفس الوقت. الا انني شُحنت بطاقة جديدة للعمل. وتمنيت لو ان جميع نسائنا يتعلمن من قوة إرادتها.

(ام الفحم)

• شكيب جهشان •

يا عمُّ يا جمال

صليتُ تحت القصفِ ركعتينْ
في ركعة
شكرتُ
وانتظرتْ
وركعةٍ رأيتُ
واكتويتْ
صليتُ ركعتينْ ؟!!
يا عمّ يا جمالْ
يستأسدونَ والجباهُ كلها
تعفّرِ النعال

***

الى متى ستهزأ الرياح بالسفينه
ويلعب اللهيبُ بالشجر ؟!
الى متى سترتوي من دمعها
حكايتي الحزينه
وتولد الهمومُ في الحجر ؟!

***

يا بَرَدى
أكله هُراء ؟!
أكله، الكلامُ
والغمامُ
كله هراء ؟!
يا بردى
كيف يصير الوعدُ والنداءْ
شيئًا من البغاء ؟!

***

من شاهَد العُراةَ يرقصونَ في المواسمِ الهجينه
ومن رأى الملوكَ
يبحثون
عن
بقية
الفتَاتِ
في
قمامة
المدينه ؟!!

***

الهاربون من لظى النزال والهزيمه
والسارقون لقمةَ اليتيم واليتيمة
عادوا الى جراحنا
عادوا الى جراحنا الأساةُ، والحماةْ
والمواجعَ القديمه
يا عمّ يا جمال
عادوا الى جراحِنا
عادوا وما في ساحِنا
من زمنٍ
رجالْ

***

المدفع اللئيمُ
والخيولُ
والدبابةُ الفريده
والأبيض العظيمُ
والصهيلُ
والأوبئةُ الجديده ؟!!

***

نكونُ
او، لأننا الخرافُ، لا نكونْ ؟!
في اي عصرٍ نحنُ
ايِّ مهزله ؟!
ومن تُرى يَعلمُ كيف العهرُ صار البوصله ؟!
نكونُ
او، لأننا الخرافُ، لا نكونْ
يا وطني الكبيرْ
يا وطني الحزينْ
في ايِّ عصرٍ
شاعرٌ يذوبُ في غياهبِ السجونْ
وشاعرٌ، يا وطني الكبيرْ
في حانة الأمير
يلحسُ الصحونْ ؟!!

***

سألتُ كلّ عابرٍ
من منكُمْ
يعرفُ عبد الناصرِ ؟!
؟
؟
؟
نهرٌ من البشرْ
نهرٌ من الصُّور
نهرٌ من الذين طأطأوا
ليعبر الخطرْ ؟!!

***

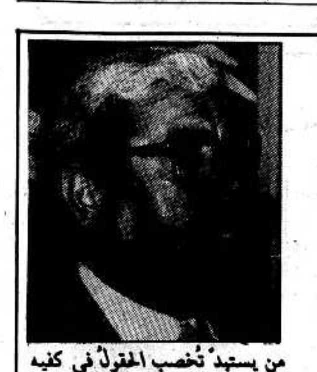
يا عميَ الحبيبْ
يرتعدون كلهم
يرتعد العقيدُ
والعميدُ
والمهيبْ
يا عميَ الحبيبْ
رأيت رأيَ العينِ دنشوايْ
رأيتها في وحشة القيودِ والمنافي
رأيتها فيْ لعنة القوافي
رأيتها، رأيتُ دنشوايْ
القاتلُ السفاحُ سيدٌ
والعبدُ في السرايْ ؟!!

***

قلبي انا لديكْ
يا وطني المعذبَ الجريحْ
حمامةٌ
وأيكْ
مُمزقٌ
معلقٌ
ذبيح ؟!!

***

رحنا الى البدايه



من يستبدُ تُخصبُ الحقولُ في كفيهِ
والعقولُ
والصحارى
ومن يُغامرْ يملكِ البحارا
ويملك المحارا
وعفةَ العذارى
رحنا الى البدايه
يا خيبة العمرِ، ويا مرارةَ النهايه

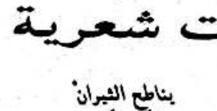
***

يا عمٌ، يا جمالْ
يا أخضرَ اليدين
يا ليت، لو تراهُمْ
يأعوكَ مرتين
يا عمّ يا جمالْ
يا أخضرَ اليدينْ
يأعوكَ مرتين
وانت لو تراهُمْ
تموتُ مرتينْ

(الناصرة – نيسان ١٩٩١)

• سعود الاسدي •

لوحات شعرية



١- غُربة

بَعض مرّات في لحظه لعينه
بحسّ بحالي في غُربه حزينه
مثل غُرْسة زتونه بقلعوها
من أرض الوَعَر تايزرعوها
على دوّار،
في ساحة مدينه....

٢- من طلوع الضو

يا ريتني نَسْمه بسفح الطور(١)
تا ظلّ حولَ الطور لفّ وذور
وأمشي دَرب حطّمه(٢)
من الملّه، للخرّوبه، للبُطمه
من طلوع الضوّ للعتمه
وأسهر لنُص الليل
تايطلّ سهيل(٣)
وافيق من دغشه
ووين ما بيمشي الحَجل أمشي
ومع لثغة الشحرور
أصير أتْلَس
من ذيال الشّيح(٤)
وكُلما الشّمس تزيح
أزيح معها،
بقيّة الزعرور!!

(١) الطور: جبل قرب الناصرة تقع على سفحه قرية دبورية
(٢) حطمه: وعرية صعبة.
(٣) سهيل: نجم يطلع على بلاد العرب أواخر القيظ.
(٤) الشّيح: نبت طيّب الرائحة.

٣- غطيطة

(لوحة فلاحية قبل الـ-٤٨)

المطر زرنه(١)،
ومن بيوت الطين
طالع مع غيوم السّما دُخّان
وجوا البيوت الناس محصورين
وبرّا البيوت، شو طايف
الطوفان!!
وهيك الجران عن بعض
مقطوعين
وشو هَ القطيعه صعبه عَ الجيران
ومش بَس عَ كروم العنب والتين
الدنيا كُلا غطيطه(٢)
وين ما كان!!

(١) زرنه: مطر متواصل يستمر أياما وتسمّى كذلك «لزْبة» في الناصرة وجوارها.
(٢) غطيطة: ضباب.

٤- ما أصعبا!!

كان إلنا ثور،
عمّال(١) مارد(٢)
يناطح الثيران
ويغلبا...

• • •

وفي يوم لمّا كان
ثورنا مقيقب(٣)
تلاقى بأرض المرج
هيكي بثور بطّال(٤)
شارد من العجّال
ويا بيّي لو شُفت الثنين
شو جاعرو وشو فاحروا!!
ولَمّن م هيك تذاقرو
سيعه زمان
ثورنا كدّو التعب
وألله لا يورجيك لمّنو انغلب
ما أصعبا!!...

(١) عمّال: ثور يعمل في الحراثة.
(٢) مارد: بلغ اربع سنوات من عمره.
(٣) مقيقب: يركض من حشرة القيقوب اللاسعة إبّان الربيع.
(٤) بطّال: لا يعمل يعيش مَرْداً. وقيل في الأمثال: «ألله يطعم العمّال والبطّال واللي نايم على زرّو».

٥- سيخنا

سيخنا(١) شو كان؟! أمضى
سيخ
برمشه يشقّح لك حمل بطّيخ
ومن يوم منّا ضاعت المقثاه
وسيخنا ما عدنا جلخناه
حلف الجمل عنّا م عاد ينيخ..

(١) السيخ: (بلغة شمال بلادنا) السكّين الكبير.

٦- عَ طريق دالية الكرمل

شو هَ الشّجر؟! هَ الملّ؟! هَ
العبهر؟!
شو هَ الحلا؟!
دنيا ربيع أخضر!!
وقديش بتونّس بهالسريس
وشجرة الميس،
جنْب النبع بتميس
والميرميّه معمشقه عَ صخور
وريحة البُطم شو معبّقه بخور
والفيجن وحبّات هَ الزعرور...
والوَعَر غابه
وراعي وشبّابه
وعنزات شَلعَه مذوّره ترعى
فيهن القرنا وفيهن القرعا
والعترا والدّرعا
والفحل أبو قرون
بقصّف بهَ الطيون
وسخول بتمعي
والراعي بيتعّي(١)
والنّحليه(٢) برقبة المخصي
بترن
والأشجار بتمصّي
حبّات ندى،
والطير طاير عَ الهدى
وقديش بحلا بعيني هَ المنظر
وقديش بشعر بالعمر أزغر
وكل شي بحسّو بنفسي بتغيّر!!
وفي زهرة الهنبل
من قد ما بتهبل
معقول أصفّن والخزيمى تفوح
وأروح مطرح م الخيال يروح
وأشيا وأشيا كثير أتذكّر
ومعقول مع هَ الذكريات أسكر!!

(١) بيتعّي: يقول لها: تعي اي تعالي اتبعيني!!
(٢) النّحليّة: الجرسة الصغيرة.

٧- لذكرى الشاعر نايف ناطور

أعطيتني زهره،
قلت: ما أحلاك!!
أعطيتني نظره،
قلت: ما أغلاك!!
وأعطيتني فكره، قلت: ما
بنساك
ما دمت أتلاقى أنا وإيّاك
وبكرا متى الزهره
ذبلت مع النظره
بتظلّ هَ الفكره
وهالفكره عا فكره
بتخلد، وبتخلّد معي ذكراك

٨ - أيبي نتان دربو صحيح

أيبي نتان اليوم شو؟! مصلوب
والكل بتفرّج على صلبو..
أيبي نتان ولو بيّات مغلوب،
ما بينغلب راح ينتصر غلبو
وبكرا الريح بتهب بالمقلوب
وأيبي نتان بينتعش قلبو
وقديش في أفكار فيها دروب
متشعّبه
وبكرا الزمن بثبت
أيبي نتان هو الصحيح دربو..

(الناصرة/بير الامير/
ايار ١٩٩١)

افتتاحية العدد الأخير من «الجديد»

الدمقراطية والحرية - «الف باء» تطورنا



• «الاتحاد» - ننشر فيما يلي النص الكامل لافتتاحية العدد الاخير من الزميلة «الجديد»، التي كتبها رئيس تحرير المجلة، الكاتب محمد علي طه.

قال القدماء إنّ الإنسان يحتاج إلى الماء والهواء والغذاء ليعيش في هذه الدنيا. وزعموا أنّ كل مولود يفد إلى عالمنا يصرخ ملء فيه: ها أنا قادم، يا ناس، فأفسحوا لي مجالاً في هذا الكون الضيّق الواسع لأنال حصتي من الماء والهواء والغذاء!!

وفي مطلع هذا القرن، حينما ملأ طه حسين الدنيا وأشغل الناس، قال رهين الفكر والشك إنّ كل مخلوق سواء كان انساناً أو حيواناً أو نباتاً يحتاج إلى الهواء والماء والغذاء. وأما الانسان فيحتاج إلى عنصر رابع هو: العلم.

وعلى الرغم من أن ثورة طه حسين الفكرية قد أدّت إلى فتح آلاف المدارس وإلى انتشار الكلمة المكتوبة والمطبوعة وإلى ارتقاء الإنسان، خير المخلوقات، إلى درجات عليا في سلّم الخلق فوق الحيوان والنبات.. إلاّ ان الثورات السياسية والاجتماعية وحركات التحرر القومي التي أدت إلى طرد المستعمرين والمستبدين والغرباء من بلداننا العربية ومن آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية في الخمسينات والستينات من هذا القرن، وضعت على البساط حقيقة واضحة وضوح شمس حزيران مفادها ان الإنسان لا تتحقق كرامته باستبدال حاكم أجنبي بحاكم قومي بل تتحقق حياته الكريمة إذا حقق عنصراً خامساً جديداً، إضافة إلى العناصر الأربعة الأولى. وهذا العنصر السحري الجديد هو الحرية. وعندئذ يكتمل القول: يحتاج الإنسان إلى الهواء والماء والغذاء والعلم والحرية ليعيش في هذه الدنيا حياة الإنسان.

لقد برهنت وأكّدت أحداث العقود الخمسة الماضية على أن طرد المستعمر والأجنبي - على الرغم من حتميته وأهميته - لا يحقق الكرامة الإنسانية.. وعلى أنّ الصناعة المتطورة حتى لو وصلت إلى غزو الفضاء وامتطاء الكواكب السيّارة - على الرغم من أهميتها العلمية والحضارية - لا تحقق كرامة الإنسان، وعلى أنّ تدفق الأموال وبناء الجيوش والسدود وإعمار الصحارى - على الرغم من أهميته العسكرية والاقتصادية والعلمية والحضارية - لا يحقق كرامة المواطن.. ما دام هذا المواطن صفراً في قاموس الحاكم ومفكرة جيبه الصغيرة. وما دام هذا المواطن ببغاء تقول: «نعم يا سيدي».. أو ما دام رقّاً لا يعرف أن يقول: «لا» بعزة وإباء سواء دفع ثمن هذه «اللا» أو لم يدفعه.

إن ما حدث لشعوبنا العربية، وربما لشعوب العالم الثالث أو شعوب الجنوب، في ظل ثورات التحرر القومي هو استبدال الشرطي أو العسكري الأجنبي بشرطي أو عسكري محلي ذي دم وجلد ولغة لا تختلف عن دم وجلد ولغة الشعب إلاّ بقسوتها وشدّتها لأن ظلم ذوي القربى أشد مضاضة على المرء من وقع الحسام المهند.

وفي ظل سوط أو رصاصة أو مسدس أو بندقية أو دبابة هذا الحاكم الجديد الملفّع بالثورية والقومية والاشتراكية وحتى العلمية عاشت شعوبنا عقوداً تنوء بأوزار هذه الدكتاتورية العسكرية القومية التي سلبتها حريتها وكرامتها وإباءها وثوراتها على الظلم.. وجعلتها تسعى جاهدة ملتاعة وراء لقمة العيش.. ولقمة العيش فقط.. وكأنها أعادتها إلى نقطة البداية بأن الانسان يحتاج إلى الهواء والماء والغذاء ليعيش في هذه الدنيا!

لقد حوّل هؤلاء الحكام عالمنا العربي إلى سجن كبير كبير. ولما طال ليل هذا السجن الدامس تحول إلى مقبرة بائسة كبيرة.. فتصوروا يا اخوتي القراء، على أية هيئة تكون صورة إنسان يولد ويعيش ويموت في سجن أو مقبرة.. وماذا نستطيع ان نتوقع من انسان على هذا الطراز؟؟ وعندئذ ندرك أسباب النكبات والنكسات والهزائم التي تلاحقنا في هذا التاريخ المعاصر.

إنّ حاجة شعوبنا العربية الى الدمقراطية والحرية تعادل حاجتها الى الهواء والماء والغذاء والعلم لتعيش كما البشر في هذا الكون. واذا استطعنا ان نحقق الدمقراطية والحرية للفرد فعندئذ سيتنازل كلّ فرد منّا عن الدكتاتور الصغير المختبىء في داخله وحينئذ تتغير مفاهيم وقيم ومعاملات في حياتنا.

ان أدبنا لن يتطور ويرقى بدون الدمقراطية والحرية.

وان فكرنا لن ينمو ولن يسمو بدون الدمقراطية والحرية.

وإن فننا وموسيقانا وأرواحنا لن تسمو بدون الدمقراطية والحريّة.

وإن العبد الكامن في روحنا لن يختفي ولن يزول بدون الدمقراطية والحرية.

وان انساننا لن يكون انساناً سوياً بدون الحرية والدمقراطية.

لا أزعم ان الدمقراطية والحرية هما الحلّ السحري لمشاكلنا ومتاعبنا وتخلفنا ونكباتنا ونكساتنا وهزائمنا وفقرنا ومرضنا وجهلنا وشعورنا بالنقص، بل أقول ان الدمقراطية والحرية هما «ألف باء» تطورنا وانتقال شعوبنا العربية إلى القرن الحادي والعشرين.. انها الفيتامين الأساسي لمسيرتنا الحياتية.. انها تذكرة السفر لانتقالنا من قرن إلى قرن جديد.. وإلاّ فإن قطار الحضارة والكرامة والزمن لن يتوقف في أية محطة لانتظارنا.. ولات ساعة مندم.

محمد علي طه

• قصة قصيرة •

الهوية

• بقلم: نظام ايوب •

• اوقف جسده في ذلك المكان! استدار به عدة مرات متتابعة، وباتجاهين متعاكسين، وهو يتلفت برأسه.. ذات اليمين وذات اليسار، طوراً الى الاعلى وتارة باتجاه الاسفل (كأن جميع الأمكنة واحد في هذه المدينة اللعينة! كيف سأصل الى هناك؟!).

ارسل يده فوق مؤخرته.. يتحسس جيبه الخلفي ليتأكد من ان بطاقة هويته لا تزال في مكانها "هناك! وبادرته نفسه بالسؤال «ما هي الهوية؟!» ليبادرها باجابة سريعة وبدون طول تفكير، انها ذلك الشيء الذي يعرف بواسطته الجندي اذا كنت عربياً ام لا، في حالة عدم تأكده من الملامح فوق الوجه؟ «وكاد يطيل في الاجابة لولا ان عفويتها ضايقته، فاردف ساخراً» هذا اذا كان يعرف القراءة! وعاد الى حيرته الاولى وهو يحاول الاهتداء الى رمز او اشارة تؤكد له وجوده في المكان الصحيح او الخطأ.. لكن ثنايا المكان لم تسعفه!.

لفتت نظره حركة السيارات في الشارع المحاذي.. فقرر التوجه الى احد سائقي سيارات الاجرة الكثيرة في الطريق، وسار يحث الخطى.. حتى وصل الى مفترق الطرق او ملتقاها، ووقف يؤشر بيده للسيارات وهو يتمنى الا تقف، لانه - اصلاً - لا يحمل اجرة السفر بطلب خاص.. وعندما توقفت احداها.. ركض باتجاهها مسافة قصيرة وفتح الباب.. ثم عاد ليقفله معتذراً، حين لم يعرف عمّ يسأل سائقها فعاد متلبك الخطوة، متعثّر الفكرة: «أإلى هذه الدرجة تتشابه الاماكن والطرقات في مدينة كهذه؟! تبّاً، هل بناها مهندس واحد؟!»

لم يسعفه تفكيره المتعب بحل يخلّصه من هذا الموقف الصعب! وكانت نسمات الليل البحرية الباردة تأكل عظامه بفظاظة وشراهة.. وشعر برغبة صادقة بالنوم.. فاوقف سيارة اخرى: «انني غريب عن هذه المدينة.. لا اعرف فيها شيئًا، جئت لزيارة صديق لي، وهو الآن في مكان عمله الذي لا اعرفه.. ولا اعرف حتى الطريق اليه او عنوان وجوده.. وما امتلكه ليس سوى رقم هاتفه في مكان سكناه، لكنه غير موجود هناك! فهل يمكنك ان تخلصني من هذه الورطة؟!» قال كل هذا دفعة واحدة، كأنما قد حفظ الكلمات عن ظهر قلب.. بينما نظر اليه السائق نظرة غريبة، ثم اجابه وهو يستعد للانطلاق «هل تراني سائق اجرة، ام مكتبًا للاستعلامات؟!» وانطلق بسيارته وهو يهز رأسه بحركة غريبة مفادها التعجب والاستنكار!.

دبّ فوق اسفلت الشارع الاسود، والافكار تعصف برأسه وتتناوله واحدة فأخرى، يؤنسه هدير مواتير السيارات المتقطعة التدفق، ويسلّي نفسه بالنظر الى الاضواء الساطعة المتكاثرة فوق الشارع.. والسؤال لا يزال يطارده، لم يعرف كيف سينقضي به هذا الليل.. ولم يدرِ لمن يتوجه في محنته تلك، حتى انتبه لمرور سيارة للشرطة، لم يطل ابتعادها عنه حتى توقفت ليناديه الشّرطي الذي بجانب السائق: «هيه! انت!.. تعال الى هنا!» ونظر حوله ليتأكد من خلو المنطقة من سواه، فتقدم حتى وصل السيارة ليجد الشرطي متشاغلاً ببعض الاوراق في يده، مستعينًا بمصباح مثبت امامه.

التفت اليه الشرطي سائلاً: «ماذا تفعل في مثل هذا الوقت؟! ان الساعة تقارب الثالثة والنصف صباحًا! فما سبب وجودك في الشارع؟!» ولم يمهله حتى يجيب، بل أتبع كلامه بسؤال جديد «هل لديك بطاقة هوية؟!» وتذكر اجابته على هذا السؤال قبل ساعة.. وكاد يبتسم لولا ان نظرة الشرطي وهو ينتظر الاجابة ردعته، فقدم بطاقته اليه وهو يحاول ان يحكي له قصته، فكفّه هذا عن الكلام بحركة من يده، ثم توجّه اليه قائلاً: «انت، اذن، من الجليل!.. فماذا تفعل في تل-أبيب في مثل هذه الساعة؟! وماذا تحمل هنا؟!» قالها وهو يخزه باصبعه فوق جيب قميصه على صدره.

- لقد جئت لزيارة صديق لي! وفي المساء نزلت الى الشارع بعد ان مللت الوحدة.. ولم اعد اعرف كيف اعود الى البيت!.

- واين يسكن صديقك المزعوم هنا؟!

- قلت لك.. لا أعرف كيف اذهب الى هناك! لقد ضللت الطريق.. ولا املك العنوان!

- ألا ترى ذلك غريباً؟!.. وقالها باستهزاء.

- لست ادري! انها الحقيقة! وهذا رقم هاتفه في المنزل.. الا انه في العمل الآن!.

- هل هذه كذبة جديدة؟! انت تسكن في الجليل وتأتي لزيارة صديق في تل-ابيب.. دون ان تعرف عنوانه! فكيف وصلت اليه، اذن؟!

- لقد تلاقينا في المحطة المركزية.. وذهبت الى شقته بمعيّته!.

- وحتى لو كان هذا صحيحًا! فكيف تنزل للتنزه في مدينة لا تعرف فيها شيئًا، وبعد منتصف الليل؟!.

لم يدر بماذا يجيب.. فصمت.

- انطق! ما بك؟! لماذا تصمت؟! إنتهَرهُ الشرطي، لكنه لم يمتلك جوابًا عن نفسه، فآثر التزام الصمت.

- لا تريد ان تتكلم! ها؟! لم يعد خيالك يسعفك في اختراع كذبة جديدة؟! على كل حال.. اركب معي لنقطة الشرطة، وهناك سيتدبرون امرك!.

كان يخاف من الشرطة كثيراً، لكنه وجد في هذا حلاً افضل من بقائه تائهًا في مكان لا يعرف فيه شيئًا! وبعد تحقيق وتكذيب واهانة.. قرر مناوب الشرطة ان يدخله الى غرفة التوقيف حتى يتبين امره في الصباح.. وادخله الشرطي واقفل الباب وراءه.. ليفاجئه وجود صديقه الذي بحث عنه طوال الليل، وآثار الضرب فوق وجهه.. ليخبره انه اعتقل في طريقه لمكان عمله، ضمن عشرين عربياً آخر، كانوا جميعهم في نفس الشارع، عندما انكسر لوح زجاجي في الطابق الثالث من احدى البنايات.

(نحف)

«لقاء» - العدد ١٥ و١٦



• صدر العدد المزدوج (١٥) و(١٦) - ربيع ١٩٩١ - من مجلة «لقاء» الفصلية الأدبية العبرية - العربية، التي يصدرها معهد «بيت بيرل» وتنتجها دار المشرق في شفاعمرو. وتزين الغلاف الاول والغلاف الاخير لوحتان للرسامة الراحلة تسيونا تاجر.

ومن المشاركين في هذا العدد الأدباء والشعراء: أ.ب. يهوشوع وسميح القاسم ود. جمال قعوار ورياض بيدس وألوف هار - ايفن وميشا عليان ورستم بستوني وتركي عامر وايهود بن عيزر ومالك صلالحة ونير شوحيط ومصطفى مرار وشلومو شفيرا وناجي ظاهر وإسحق أورباز وجورج فرح ورتيبة قبلان ود. محمود عباسي وماجد عليان.

«قابضون على الجمر» - مجموعة جديدة للشاعر حسين مهنا

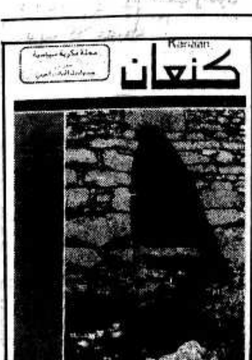
• صدرت، مؤخراً، للشاعر حسين مهنا مجموعة جديدة تحمل العنوان «قابضون على الجمر».

تضم المجموعة ثلاث عشرة قصيدة. وتقع في (١١٤) صفحة من القطع المتوسط. وصمم غلافها الفنان فوزي ناصر. والقصائد مكتوبة في الفترة بين ١٩٨٧ و١٩٨٩.

«قابضون على الجمر» هي المجموعة الرابعة للشاعر حسين مهنا بعد «وطني ينزف حبًا» (١٩٧٨) و«أموت قابضًا حجراً» (١٩٨٦) و«تمتمات آخر الليل» (١٩٨٨).

كذلك صدرت له مجموعة قصصية في ١٩٨١ بعنوان «وطني ردني الى رباك شهيداً».

«كنعان»



• صدر العدد الأول (أيار ١٩٩١) من «كنعان» وهي مجلة فكرية - سياسية تصدر عن «مركز احياء التراث العربي - الطيبة».

ويضم العدد مقالات ونتاجات أدبية بأقلام الشعراء والأدباء احمد حسين وسميرة عزام وصليبا خميس وطه محمد علي وناجي ظاهر ود. فاروق سعد وسليم خوري ومطاع صفدي ومحمد داوود.

• سامر خير •

الطفل الأهبل



ينتفض الطفل الأهبلُ
يفعل ما يرغب
لا يخجل لا يرهب
يحلم: بالصاروخ (الكرتوني)
جنود (من مطاط)
صحراء (من ورق أصفر)
:يا أبتِ احضنّي
خلّصني من طائرة تبحث عنّي
ادفنّي
ادفنّي
ادفنّي

: سمّ الدنيا زانيةً
تتنقّلُ بين الأمم. وسَمّ العصرَ قبوراً
للضعفاء. ولا تسأل
عن ربٍّ يشرب خمر اللحم
ويطرب للشهقات..
: هو التكوين: اقتُلْ يا قابينُ آخاكَ
لكي يبتدئ العالمُ!

: كم طاردنا العُشبَ
فعادَ
وكم خرجتْ من بطن الرمل عروسُ النفط..
: سلاما يا أمي. ابحث عن جدّي
في جسمي

ما معنى أن نتحضّر؟:
أن نثقّب قبعة الأوزون؟

: لماذا تعرفُ يا أوديبُ؟ لماذا؟
نمْ. كل واشربْ
والعبْ كالغزلان. ولا تعرفْ
ما دُمتَ ستفنى.

: قال صديقي: ابني داراً
في الظلماء
على ارض سوداء
من الإسمنت الأسود..
لم أفهمْ وركبتُ البحر لوحدي

: يا هذا الورقُ الابيض عندي
للجلد الأسود
نسغٌ.
نستوردُ منكَ
توابيتاً. ما أكرمنا
نُعطي خمرتنا للروم ولا نطلب الا الاقداح
وما أكرمنا نحن المحتاجين الشحاذين
على أبواب السوبرماركت!
يغزونا جند الاعلان. تحاصرنا
الاثواب الامريكية. تخنقنا
الربطات الاوروبية
: ما أكرمنا!

: يقتلنا الأعداء.. جهارا
يأتي ابرهةُ. فنقول: رسول اللهِ!
فلنرفع شاهدةً.. علماً
ولنصرخْ: وا بـ غـ ـدا د اهْ!

ينتفضُ الطفل الأهبلُ..
: قُمْ
وتغوّط في عُرض الشارب
بعثِرِ ما بعثرهُ اللهُ
وقرّر ما لا تعرفُ

لا تسكتْ
ما دام الصوتُ حراماً..

ينتفضُ الطفل الأهبل
يأكلُ ما تحكي الأشجار من الأثمار
ويفعلُ ما يرغبْ
لا يسألُ لا يرهبْ

(المغار)

مع فنانينا ...

ع الدعسة

يحررها: اسامة مصري

عماد مزعرو واسماعيل الدباغ في "عبد الله الكبير"



• اسماعيل الدباغ • عماد مزعرو

■ يقام يوم الاحد ٩١/٦/٢ على خشبة مسرح المركز الثقافي الفلسطيني - الحكواتي سابقا - العرض الاول، المخصص للصحفيين والنقاد والمسرحيين، لمسرحية "عبد الله الكبير".

مسرحية "عبد الله الكبير" هي عبارة عن مونودراما (مسرحية الممثل الواحد) وهي مقتبسة عن قصة الكاتب الروسي الكبير غوغول "مذكرات مجنون".. قام باعدادها ويقوم بتمثيلها الممثل الفلسطيني عماد مزعرو.. واخرجها للمسرح الفنان الفلسطيني اسماعيل الدباغ.

وفي حديث مع الممثل عماد مزعرو قال: "ان اعداد مسرحة القصة لم يغير من بنائها وشكلها الاصلي، والذي فعلته فقط هو تحويل النص العربي المترجم من الفصحى الى اللهجة الفلسطينية العامية وادخال بعض الدخلات والنقلات التي تساعد في اداء القصة بشكل مسرحي.. وايضا غيرنا اسم الاسكندر الاكبر في المسرحية وجعلناه عبد الله الاكبر ومنه جاءت تسمية المسرحية".

ويذكر ان العرض الاول للجمهور سيكون في يوم ٩١/٦/٨.

• • بسام زعمط.. في كوميديا "اغنية ومتسول"!



• بسام زعمط في مشهد من «اغنية ومتسول» •

■ يشارك الفنان التلفزيوني بسام زعمط في هذه الايام في عمل مسرحي جديد تحت عنوان "שיר ושנורר" (اغنية ومتسول).

العمل هو عبارة عن مسرح القفشات المضحكة والذي يتحدث عن ثلاثة متسولين يسعون بطريقة "الفهلوة" للربح الكبير والسريع.

يشارك بسام زعمط، الممثلة عنات برزلاي، والممثل درور توفليتسكي، والمسرحية من تأليف واخراج عيدنا طال.

وفي حديث مع الممثل بسام زعمط ايجرته مجلة "بناي بلوس" عن تحوله من التلفزيون الى المسرح يقول: "في الحقيقة انني راجعت نفسي لمدة شهر حتى قررت نهائيا المشاركة بهذا العمل.. لقد استصعبت هضم هذا النوع الجديد من العمل المسرحي، لكن بعد ان شاهدت التعامل الجيد في العمل مع المخرجة عيدنا طال ومع الممثلين بدأت استمتع بذلك.. هذه اول مرة اشارك في مسرحية تعتمد على الارتجال المسرحي، وهذه تجربة مهمة ومتميزة بالنسبة لي.. حتى الآن تعاملت مع الاقلام، وفي هذا العمل اشارك حتى في الغناء".

يضيف بسام: "عملي في المسرح لا يعني انني هجرت التلفزيون، بالعكس فانا على ابواب مسلسل جديد تحت عنوان "فيديو ونصف" والذي سيكون بديلا لمسلسل "مطعم ابو رامي"، وقريبا سنواصل ايضا تصوير مسلسل "جيران" الذي بدأنا به مع عوفرا فينفرتن وغادي يعيل".

يذكر ان بسام زعمط كان قد شارك، مؤخرا، في مسرحية "بوق في الوادي" مع الممثل غسان عباس والتي كتبها المؤلف سامي ميخائيل.

• • مهرجان فني في مدرسة شفاعمرو (أ) في ذكرى وفاة الفنان فريد الاطرش

■ تقيم مدرسة شفاعمرو (أ) يومي ٣ - ٩١/٦/٤ مهرجانا فنيا بمناسبة الذكرى الـ ١٧ لوفاة الفنان المصري السوري الاصل فريد الاطرش.

وفي حديث مع مدير المدرسة الاستاذ نايف عليان قال: "ستشارك في هذا المهرجان ١٢ جوقة غنائية من جوقات المدارس وسوف تقدم مجموعة كبيرة من الحان الفنان فريد الاطرش، ولكي نتيح المجال لكل الفرق قررنا ان يكون المهرجان على مدار يومين في ٣ - ٦/٤".

• فريد الاطرش •

وعن فكرة المهرجان يضيف عليان: "ان المبادرة جاءت من مدرسة شفاعمرو (أ) ومعلم الموسيقى فيها الاستاذ رياض شهاب بدعم من مفتش الموسيقى السيد منير ابو شقارة.. اما الدعم المالي فكان من بلدية شفاعمرو ومن وزارة المعارف عن طريق مدير قسم الثقافة العربية السيد موفق خوري".

وعن برنامج المهرجان يقول عليان: "هناك ايضا معرض لصور ولقاءات ومقالات كتبت عن الفنان فريد الاطرش وعن عائلته بالاضافة الى ندوات ومحاضرات عن حياته الفنية والانسانية".

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ١٩٩١/٥/٣١

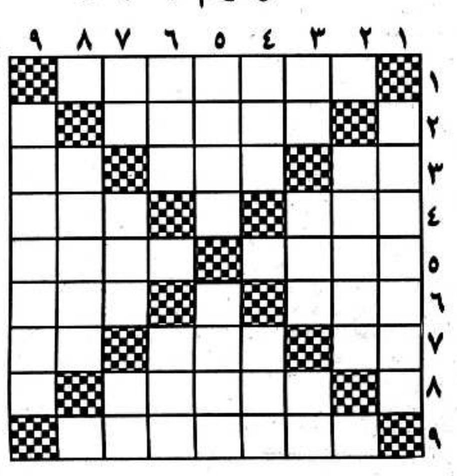
١٦،٤٠ - «حب كما يجب» - مسلسل
١٧،٣٠ - الفيلم العربي
١٩،١٥ - استعراض برامج
١٩،٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠،٠٥ - اخبار (بالعبرية)
٢١،٠٥ - «نهاية الاسبوع»
٢٢،١٥ - الفيلم السينمائي «حب ليلي»
٠٠،٠٥ - اخبار
٠٠،١٠ - «عميل سري»

السبت ١٩٩١/٦/١

١٦،١٠ - «الاب دولينغ يحقق» مسلسل
١٦،٥٥ - الفيلم السينمائي «خطأ كتاب»
١٨،٣٠ - «بحث وتطوير»
١٩،٠٠ - «مسرحفزيون»
١٩،٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ - «من الزعيم» مسلسل كوميدي
٢١،٠٠ - الاخبار العالمية (بالعبرية)
٢١،٤٥ - «مهرجان اسرائيل»
٢٣،١٥ - رياضة
٢٣،٤٥ - اخبار
٢٣،٥٠ - الجزء الثاني من الفيلم السينمائي «حياة وموت الكولونيل بليمب».

الكلمات المتقاطعة

● لغز رقم (١٦) ●



- اعداد: فادي يوسف قسوم - سخنين -

افقي:

١ - قرية عربية
٢ - يصنعها الحداد والنجار
٣ - من الوالدين (معكوسة) - محبة شديدة - متماثلان
٤ - حيًا - منزل
٥ - عدم الحركة + الامر من شاهد - علم مذكر
٦ - من اعضاء الجسم - رفيع القيمة (معكوسة)
٧ - بحر - اسم حرف (معكوسة) - ضمير منفصل
٨ - علم مذكر (معكوسة)
٩ - ولاية امريكية

عمودي:

١ - ممثل مصري
٢ - اماني
٣ - متماثلان - سرق (معكوسة) - ضمير منفصل
٤ - حرف مكرر - عذاب (معكوسة)
٥ - علم مذكر - روتيني
٦ - مصدر ماء - بين الجبلين
٧ - للتأوه - استمر - نشاهد (مجزومة)
٨ - علم مؤنث
٩ - من القارات

حل لغز رقم (١٥)

افقي:

١ - ابراهيم
٢ - نابلس
٣ - رص - حنا - بل
٤ - يوم - جيم
٥ - اصمت - عارك
٦ - راب - روس
٧ - لي - نسد - ت ي
٨ - محارب
٩ - مسيسيبي

عمودي:

١ - اريتريا
٢ - صومال
٣ - بن - مصب - مس
٤ - راح - يمن
٥ - ابني - اساس
٦ - اله - برد
٧ - بس - جار - ب ب
٨ - بيروت
٩ - المكسيك




هلموا نشارك اطفالنا فرحتهم

الشبيبة الشيوعية - فرع سخنين

تدعوكم للمشاركة في كرنفال الاطفال وذلك يوم الجمعة ٩١/٥/٣١ حيث تنطلق المسيرة من امام نادي «اميل توما» الساعة الرابعة والنصف مساء وتختتم بمهرجان فني وخطابي في ساحة المجلس المحلي بمشاركة «فتافيت السكر» وفرقة «مشاعل» للدبكة الشعبية.

الحصافة

غمزات!

- اضحاك الناس اصعب من اثارة احزانهم.
- من المستحيل ان ينبثق الابداع عن الرفاهية لانها تولد الكسل.
- حتى يحافظ المهرج على مكانته يعمل في ساعات حزنه.
- تقاس مقدرة المعلم بعدد تلاميذه الذين تفوقوا عليه.
- قل لي لمن تستمع اقل لك من انت.
- الوثيقة الموقعة اهم من الحلفان باغلظ الايمان.
- يتحول الهروب السياسي، احيانا، الى كارثة ذاتية.
- لا يوجد احقر من فقير سرق من هو افقر منه.
- من يفاخر بذكائه يفقده.
- الاغنياء لا يبدعون.

موقف!

• قال الرئيس الامريكي هاري ترومان (١٨٨٤ - ١٩٧٢)، الذي كان رئيسا للولايات المتحدة ما بين ١٩٤٥ - ١٩٥٣ (الرئيس الـ ٣٣).
من لا يستطيع تحمل الحم لا يدخل الى المطبخ.

من امثال الشعوب!

• يقول المثل السلوفاكي القديم:
يجب على كل من يعقد عقدة ان يعرف كيف يحلها.
اما المثل العربي فيقول:
لكل عقدة الف حلال.

من تقاليد الشعوب!

• الاول من نيسان هو يوم الدعابة والكذبة البريئة البيضاء لدى معظم شعوب العالم. اما في اسبانيا فيحل يوم المزاح والكذب المباح في ٢٨ كانون الاول من كل عام.

للمعلومية!

• اليابان هي الدولة الوحيدة في العالم حيث يتعلم التلاميذ في مدارسهم اتقان الكتابة باليدين الاثنتين، اليمنى واليسرى.

مع المشاهير!

• كتب الكاتب الروسي الكبير ليف تولستوي في مؤلفه «اعترافات شبابي»:
«ما اعجبني في هذه الروايات الفرنسية هو تطرفها غير المعقول في رسم اخلاق ابطالها. فالطيب منهم طيب الى اقصى حد. والفاسد منهم سافل الى ما لا نهاية».

مع الرموز!

• حذوة الحصان:
تعني السعادة. لهذا يعلقها الناس على مداخل وجدران بيوتهم. ولكن، انتبهوا، يجب تعليق الحذوة وفتحتها نحو الاعلى، كي لا تسقط منها السعادة. وكانت الحذوة رمزا للسعادة عند الرومانيين القدماء والالمان.

ليس للوجه الكشر!

• تشيكي لسلوفاكي:
في البدء كان لدينا، لكننا لم نكن نملك ما نحصل به عليه. ثم اصبح شيء منه عندنا، مع ما يمكن ان نحصل به عليه. اما الان فقد اختفى من عندنا، مع ما يمكن ان نحصل به عليه.

***

• انهمكت السيدة اليس في نشر غسيلها في حديقة بيتها الواقع وسط العاصمة المجرية بودابست. فصاح بها الجار! فسألته:
- لماذا؟! الا تنشرون غسيلكم اذا كان في مثل هذا الجمال؟
- طبعا ننشره - اجاب الجار - ولكن، قبل ذلك نغسله.

***

• بعد ان وقف بولوني، طويلا، في الصف داخل حانوت لبيع اللحوم في وارسو، لحقه الدور فسأل:
- عندكم لحم بقر او خروف؟
- لا.
ماعز او خنزير؟
لا.
فصاح احدهم من خلف الصف الطويل:
- اعطه صفعة على صفحة وجهه حتى يتعلم كيف يكون قنوعا، ولا يكثر من الاختيار.

● د. ادوار الياس ●

في ندائها الـ (٧١):

ق.و.م تتمسك بمبادرة السلام الفلسطينية وحل عادل ودائم على اساس الشرعية الدولية

● مطالبة الامم المتحدة بتأمين الحماية للشعب الفلسطيني ● «نبذ الاسلوب الاداري الاوامري في التعامل مع الجماهير... ومنع اسلوب التلثم وعمليات الخطف والتحقيق والقتل» ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكدت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة ان السلام العادل والدائم في المنطقة يجب ان يستند الى شرعيات ثلاث، الدولية، ممثلة بجميع قرارات الامم المتحدة، وفلسطينية، كما جسدتها وعبرت عنها مبادرة السلام الفلسطينية وقرارات الدورة (١٩) للمجلس الوطني، واخيرا الشرعية العربية، كما عبرت عنها قرارات قمة الرباط والقمم العربية التي اعترفت بمنظمة التحرير ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني.

وفيما اكدت (ق.و.م) على تضامنها مع سوريا «ضد حملة الابتزاز والتهديد الاسرائيلية» فقد املت في «فتح صفحة جديدة في العلاقات الفلسطينية ـ السورية تقوم على الاحترام المتبادل والتكافؤ ووحدة الهدف والمصير المشترك».

جاء ذلك في النداء الجديد الذي صدر عن القيادة الوطنية الموحدة ويحمل الرقم المتسلسل (٧١) والعنوان «نداء منظمة التحرير» التي تقترب الذكرى السنوية السابعة والعشرين لتشكيلها.

واشارت (ق.و.م) مجددا الى ان التحرك الامريكي لحل قضية الشرق الاوسط هو «تحرك عقيم وقاصر ما لم يعترف بحق شعبنا في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة» كما اشارت الى انه «لا يجب ان تعمينا الانتقادات الشكلية التي وجهها وزير الخارجية الامريكي بيكر للنشاطات الاستيطانية عما يجري على الارض». ولاحظت (ق.و.م) ان جولات بيكر تزامنت مع «ازدياد وتيرة الاستيطان وتصاعد حدة الاجراءات الصهيونية القمعية من اعتقال وابعاد واستيلاء على اراضي المواطنين وهدم البيوت والعقوبات الجماعية»، كما لاحظت ان اسرائيل «تضرب عرض الحائط بسادس قرار لمجلس الامن يطالب بعودة المبعدين، وها هي ايضا، وبمساعدة الولايات المتحدة، نفذت عملية نقل الالاف من يهود الفلاشا، الامر الذي سيضاعف الاستيطان في الاراضي المحتلة».

وفي هذا الاطار (الاستيطان) وفي ضوء زيارة وزير الخارجية السوفييتي بسمرتنيخ التي جرت مؤخرا لاسرائيل فقد اكدت (ق.و.م) باسم شعبها «خطورة الموقف السوفييتي المتعلق بالسماح للهجرة الى اسرائيل» واشارت الى ان هذا الموقف «يتنافى مع السياسة السلمية المعلنة للاتحاد السوفييتي. «فهذه الهجرة، تابع البيان، تشجع حكومة الليكود المتطرفة على زيادة الاستيطان في الاراضي المحتلة» وتفتح شهيتها لاقامة «اسرائيل الكبرى» وهذا بحد ذاته يشكل تعديا صارخا على الحقوق الوطنية لشعب آخر وعلى السيادة الوطنية لدولتنا الفلسطينية. اننا نكرر مطالبتنا للاتحاد السوفييتي. ان يعيد النظر في هذه السياسة» حسبما جاء في البيان.

وتطرق النداء الى قضية تقسيم دولة فلسطين المحتلة الى اربعة اقسام تفصل بينها الحواجز العسكرية شبه الدائمة واتباع سلطات الاحتلال سياسة العصا والجزرة باسلوب جديد، وذلك بغية رسم فواصل اجتماعية واقتصادية بين ابناء الشعب الواحد واجزاء الوطن الواحد. وفي هذا الاطار توجهت (ق.و.م) الى المجتمع الدولي كي يأخذ دوره في الضغط لوقف هذه السياسة وطالبت الامم المتحدة بتأمين الحماية للشعب الفلسطيني وبعقد اجتماع خاص للجمعية العامة لبحث الاوضاع في الاراضي المحتلة والخروج بقرارات حاسمة «تزيل الاضطهاد والاحتلال عن شعبنا». وفي الاطار نفسه ايضا نبهت (ق.و.م) جماهيرها الى هذا المخطط وطالبت اصحاب المشاغل والمؤسسات والمصانع، وخاصة في القدس، الى التعامل مع جميع الموظفين والعمال والمستخدمين الذين لا يستطيعون الوصول الى اماكن عملهم بسبب اجراءات الحصار والمنع معاملة المعتقلين وحملة الهويات الخضراء «وبما يكفل مصلحة المؤسسة والعامل بصورة متكافئة وعلى قدم المساواة».

واشار النداء الى ان التصدي لمخططات المحتلين يستدعي «ترسيخ وحدتنا الوطنية وتصليبها وبناء اوسع العلاقات مع ابناء شعبنا.. ونبذ الاسلوب الاداري الاوامري في التعامل مع الجماهير وتفعيل دورها والاصغاء الى مطالبها».

وحدد النداء خمس نقاط تتطلبها رسالة الانتفاضة كان من بينها «منع اسلوب التلثم في التعامل مع الجماهير ووقف عمليات الخطف والتحقيق والقتل، الا ما تتفق حوله جميع الفصائل.

ودعت (ق.و.م) الى مواجهة واحباط محاولات استغلال بعض الرموز المشبوهة في انتخابات الغرف التجارية، كما دعت الى ان يتم انتخاب او تشكيل غرف تجارية او صناعية باشراف وقرار وطني.

وثمنت (ق.و.م) موقف القوات الضاربة في قرية عبوين/ رام الله للجهود التي بذلتها للكشف عن عصابة للسرقات واعادة المسروقات الى اصحابها واملت ان يكون هذا العمل نموذجا تحتذيه كل الفرق الضاربة.

وجددت (ق.و.م) الدعوة الى حماية العملية التعليمية وعدم الغش في الامتحانات وطالبت منظمة «اليونسكو» بالعمل على توفير الحماية والحصانة للمؤسسات التعليمية الفلسطينية.

وحيا النداء الاسرى وذويهم وبخاصة الامهات والزوجات المعتصمات في مقار الصليب الاحمر لنصرة اسرى الحرية.

وحدد النداء جملة من الفعاليات والمظاهرات والمسيرات المميزة مثل الاول من حزيران (يوم الطفل العالمي) والثاني منه (الاعتداء الاجرامي على رؤساء البلديات المنتخبين) و(٥ و٦) حزيران مع مرور (٢٤) عاما على الاحتلال و(٩) اعوام على اجتياح لبنان ويوم (٦/١٧) تضامنا مع حملة البطاقات الخضراء و(٦/١٩) تضامنا مع اسرى الحرية و(٢٩ و٦/٣٠) ضد الاستيطان. وجرى تحديد يوم (٦/١٣) كيوم تصعيد خاص «تتوقف فيه السيارات الخصوصية، باستثناء المركبات التجارية والنقل العام، عن الحركة احتجاجا على الضرائب الفاحشة التي تفرض على السيارات الخاصة، مثل ضريبة التجارة وغيرها».

وحدد يوم (٦/٩) كاضراب شامل مع دخول الانتفاضة شهرها ال (٤٣) كما حدد يوم (٦/٢٨) كيوم «اضراب تجاري» احتجاجا على ضم القدس.

وهنأ البيان الشعب الفلسطيني مع حلول عيد الاضحى المبارك ودعا الجماهير الى التوجه لاداء الصلاة في الحرم القدسي الشريف «تأكيدا على تمسكنا بمقدساتنا امام مخاطر الطمس والتهديد» وقد دعا البيان الى فتح المحال التجارية طوال النهار يومي وقفة العيد اضافة الى يومي (٧ و٦/١٦) القادم.

اخبار محلية

مجلس عمال الناصرة يعبر عن قلقه..

الصفقة الاخيرة تهدد بقذف الوف العاملين، خصوصا العرب، الى هاوية الفقر!

* مجلس عمال الناصرة يبرق الى المسؤولين * عدد من الانجازات الهامة لعمال الناصرة وعين ماهل وعيلوط ورمانة والعزير *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «مجلس عمال الناصرة يعبر عن قلقه من امكانية استفادة اصحاب العمل والحكومة من بنود اتفاقية «الصفقة الشاملة» لقذف العديد من العائلات العربية للعيش تحت خط الفقر نتيجة لتخفيض ٢٪ من علاوة غلاء المعيشة واعطاء الامتيازات لاصحاب العمل (٢٪ تخفيض من التأمين الوطني و١٪ من ضريبة التشغيل) خاصة في اوضاع البطالة العالية، كما يعبر مجلس عمال الناصرة عن قلقه من البند الذي يتحدث عن تشغيل ١٥٠ الف عامل خلال السنوات الاربع القادمة والذي من الممكن استغلاله من قبل الحكومة واصحاب العمل ليس لتشغيل العمال العرب العاطلين عن العمل وانما لتشغيل القادمين الجدد».

بهذا التوجه قررت سكرتارية مجلس عمال الناصرة في اجتماعها، امس الاول الاربعاء، ارسال رسائل الى السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، ووزير المالية، موداعي، ورئيس اتحاد اصحاب الصناعة لاوطمان.

هذا وكانت سكرتارية المجلس قد ناقشت موضوع الصفقة الشاملة. وقد عبر سكرتير المجلس، محمد ابو احمد (معراخ) عن اهمية وجود وثيقة اجتماعية لفائدة العمال واصحاب العمل وعن قلقه من الامرين الواردين اعلاه، رغم موافقته بشكل عام على ضرورة عقد الصفقة الشاملة. اما سهيل دياب القائم باعمال سكرتير المجلس (المشتركة) فقد اعرب عن رأي كتلته الرافض لهذا الاتفاق لانه يعطي كل شيء لاصحاب العمل دون ان يحصل العامل على اي شيء يذكر سوى «وعده بتشغيل (١٥٠) الف عامل خلال ٤ سنوات. واعلن ان «المشتركة» قطعيا ترفض هذا الاتفاق. وتظاهرت ضده يوم توقيعه وتجد فيه ضربة لجمهور العاملين خاصة العرب.

هذا وقد قدم سكرتير مجلس عمال الناصرة بيانا شاملا حول نشاطات مجلس العمال. واهمها: أ ـ ضرورة مواصلة الضغط لتنفيذ اقامة مركز رياضي ترفيهي (كانتري كلاب) خاصة بعد اللقاء بين رئيس بلدية الناصرة ويسرائيل كيسار. ب ـ مجلس العمال تقدم بميزانية لاقامة ناد للمسنين في رمانة واخر في عيلوط. جـ ـ خلال اسبوعين سيفتتح ناد للهستدروت في قرية عيلوط والعمل يجري لنقل عيادة عيلوط الى مبنى اخر. د ـ مجلس العمال، بالتعاون مع ادارة كوبات حوليم ومجلس عين ماهل المحلي سيقوم قريبا بتوسيع عيادة كوبات حوليم في القرية واقامة جناح جديد لها وجلب طبيب اطفال ونقل «مركز رعاية الام والطفل». وكان وفد من مجلس العمال قام بزيارة القرية. هـ ـ اقر مجلس العمال استئجار مبنى لعيادة كوبات حوليم في العزير ورمانة لمدة سنة على ان تقوم ادارة كوبات حوليم باقامة مبنى خاص خلال هذه الفترة.

البرلمانيون السوفييت يزورون الناصرة والمناطق المحتلة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ الوفد البرلماني السوفييتي الذي يزور البلاد منذ اسبوع، قام، امس الخميس، بزيارة الى مدينة الناصرة حل خلالها ضيفا على بلدية الناصرة. واستقبل رئيس البلدية، السيد توفيق زياد، الوفد في دار البلدية.

وضم الوفد كل من رجل الفضاء السوفييتي عضو مجلس السوفييت الاعلى، الكسي بريسيوف، وعضو لجنة العلاقات الدولية في مجلس السوفييت، بفغيني مالوف، ومسؤول قسم العلاقات الخارجية في مجلس السوفييت الاعلى، فتالي كابسنوف، ومدير دائرة الشرق الاوسط وشمالي افريقيا في وزارة الخارجية، ميخائيل بوغدانوف.

وقد استمع اعضاء الوفد الى شرح واف من رئيس البلدية عن أوضاع المدينة والجماهير العربية في اسرائيل والتمييز اللاحق بها جراء السياسة العنصرية الرسمية المتلاحقة من حكومات اسرائيل وعن النقص في الميزانيات والخدمات في المجالات المختلفة مقارنة مع المجالس والبلديات اليهودية.

واطلع رئيس البلدية اعضاء الوفد على الدور الكفاحي للجماهير العربية في قضية السلام بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي مؤكدا ان هذه الجماهير تعتز بانتمائها الى الشعب الفلسطيني وتقوم بدعم الانتفاضة منذ اندلاعها. ومن جهة ثانية تعمل على اقناع الشارع الاسرائيلي بضرورة عدم الاستمرار بالموافقة على موقف حكومات اسرائيل المتعاقبة برفض مد يد السلام الى الفلسطينيين لبناء السلام الحقيقي الذي يعتمد على اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

هذا وكان اعضاء الوفد قد زاروا الضفة الغربية وقطاع غزة واطلعوا على معاناة الفلسطينيين هناك. واجتمعوا ايضا مع العديد من الكتل البرلمانية الاسرائيلية ومع عدد من الزعماء الاسرائيليين من بينهم شمعون بيرس زعيم حزب العمل.

الاحتلال الاسرائيلي يعزز قواته في الجنوب اللبناني

● صور (لبنان) ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصادر اجهزة الامن ان الجيش الاسرائيلي ارسل ليل الاربعاء/ الخميس اربع بطاريات صواريخ وثماني مصفحات الى «الحزام الامني» الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان.

واوضحت المصادر نفسها ان قطع المدفعية التي يستخدمها اربعون جنديا انتشرت في منطقة العيشية التي تشرف على قواعد حزب الله المؤيد لايران في البقاع الغربي قبالة «الحزام الامني».

واضافت ان هذه المواقع الاسرائيلية الجديدة اطلقت الجمعة الماضي اكثر من سبعين قذيفة على هذه القواعد ولم تذكر ما اذا كان ذلك تسبب في وقوع ضحايا.

وكانت اسرائيل رأت ان توقيع المعاهدة اللبنانية السورية في الثاني والعشرين من ايار يشكل تهديدا لامنها وكررت انها لا تعتزم الانسحاب من «الحزام الامني».

مجلس الامن قد يبحث نتائج الهجرة الى اسرائيل واقامة المستوطنات

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصادر ديلوماسية ان مجلس الامن قد يبحث قريبا نتائج الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفييتي واثيوبيا وتلك المرتبطة باقامة مستوطنات جديدة في الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

واوضحت المصادر نفسها ان المجموعة العربية في الامم المتحدة عقدت، يوم الثلاثاء الماضي اجتماعا لهذا الغرض من دون اتخاذ اي قرار محدد.

ويشار الى ان مجلس الامن كان ناقش في ١٥ آذار عام ١٩٩٠ بناء على طلب الاتحاد السوفييتي مسألة هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل بعد ان ابدت الدول العربية قلقها لتدفق هذه الاعداد من المهاجرين وتوطينهم في الاراضي المحتلة.

وطلبت بعض الدول العربية من موسكو ان توقف هذه الهجرة طالما ان اسرائيل لم تلتزم بعدم توطين المهاجرين الجدد في الاراضي المحتلة.

وقد اختتمت مناقشات مجلس الامن في حينه من دون اتخاذ اي قرار. واعلنت واشنطن فيما بعد انها حصلت على تأكيدات من اسرائيل بانها لن توطن المهاجرين الجدد في الاراضي المحتلة.

مساعدة من المجموعة الاوروبية

١٢ مليون دولار للفلسطينيين في المناطق المحتلة

● بوركسل (المجموعة الاوروبية) ـ «و.ص.ف» ـ اعلن المتحدث باسم اللجنة الاوروبية، امس الخميس، ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية قررت منح عشرة ملايين وحدة حسابية اوروبية (١٢ مليون دولار) كمساعدة الى فلسطينيي المناطق المحتلة.

ومن المقرر ان يساهم هذا البرنامج في تمويل مشاريع قطاعات الزراعة والصناعة في القيام بنشاطات في مجال التعليم والصحة.

والى العشرة ملايين وحدة حسابية المقررة لهذا العام منحت المجموعة الاوروبية فلسطينيي المناطق المحتلة ستة ملايين وحدة حسابية اوروبية (٧،٢ ملايين دولار) عام ١٩٩٠ وتنوي منحهم ١٢ مليون وحدة حسابية (١٤،٤ مليون دولار) العام المقبل.

ويستفيد سكان المناطق المحتلة من مساعدة غذائية عاجلة بقيمة ٧،٩ مليون وحدة حسابية (٩،٥ مليون دولار) اقرتها المجموعة في آذار الماضي. ومن المقرر ان يتلقوا مساعدة اقتصادية خاصة بقيمة ٦٠ مليون وحدة حسابية (٧٢ مليون دولار) اثر حرب الخليج. وتحتاج المساعدة الاخيرة الى اقرارها من قبل البرلمان الاوروبي.

مظاهرات طلابية عنيفة في كوريا الجنوبية

● سيئول ـ و.ص.ف ـ ذكر التلفزيون الحكومي في كوريا الجنوبية ان الطلاب هاجموا، امس الخميس، اربعة مراكز للحزب الدمقراطي الليبرالي الحاكم في البلاد وتسببوا في وقوع اضرار جسيمة في احد المراكز في العاصمة.

وذكر التلفزيون ان حوالي مئة طالب هاجموا مركز للحزب في حي شونغ كو في سيئول وقذفوه بالقنابل الحارقة مما ادى الى تدمير مكاتبه عمليا. وهاجم الطلاب ايضا مركزا قريبا للشرطة التي اضطر رجالها الى اطلاق النار في الهواء.

واوضح ان طلابا اخرين هاجموا مراكز للحزب في مدن اخرى.

وذكرت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية ان حوالي ١٥٠٠ من شرطة مكافحة الشغب حاولوا، فجر امس، ازالة حواجز اقامها الطلاب قرب مستشفى بيك في وسط سيئول اصطدموا بحوالي متتي طالب مما ادى الى وقوع حوالي عشرين جريحا من الطرفين.

ويريد الطلاب منع وصول الشرطة الى المستشفى الذي يتم فيه تشريح جثة زميلتهم كيم كوي يونغ التي توفيت السبت الماضي خلال تظاهرة.

وفد فلسطيني من القطاع

● تتمة من ص ١ ●

منع التقاء اسرائيليين بقادة م.ت.ف.

وكان الوفد الذي تألف من الدكتور حيدر عبد الشافي رئيس «جمعية الهلال الاحمر» والدكتور زكريا الآغا رئيس «الجمعية الطبية» وعبد الهادي ابو خوصة مدير «جمعية بنك الدم» والمحامي يونس الجرو نائب رئيس نقابة المحامين في القطاع قد توجه الى مقر اقامة المناضل ايبي نتان يوم امس الاول في الوقت الذي لم يكن نتان متواجدا هناك فتركوا له رسالة التضامن آنفة الذكر.

حملة اعتقالات واسعة النطاق في فلسطين المحتلة!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ القيت الليلة الماضية زجاجة حارقة باتجاه دورية «حرس حدود» في القدس القديمة المحتلة كما القيت زجاجة اخرى باتجاه نقطة مراقبة عسكرية على سطح احد منازل جنين. وتميز نهار امس والليلة قبل الماضية بحملة اعتقالات واسعة النطاق التي جرت في عدد كبير من الاحياء والقرى وطالت العشرات من الشبان.

وكان من ابرز المناطق التي شملتها هذه الحملة نابلس وجنين ومخيم طولكرم والساوية ونعلين ويعبد وجبع وواد برقين وبيت قاد والخليل. وشهدت البلدة القديمة في نابلس اضرابا تجاريا مع انتشار نبأ اعتقال مجموعة من الشبان. وكان الشاب انور حمد عباس (١٦ عاما) قد اصيب بعيار بلاستيكي في رجله اثر مواجهات شهدتها نابلس الليلة قبل الماضية، فيما اقامت قوات الجيش نقطة مراقبة عسكرية على سطح منزل مرشد ابو عبية في مخيم عين بيت الماء. كما اعيد فرض حظر التجول على قرية حوارة المجاورة لنابلس بعد بضعة ايام فقط من رفعه. وفي قرية بيت ليد تواصل جرافات عسكرية اقتلاع اشجار مثمرة بمحاذاة مستوطنة «عناب» المنوي توسيعها. وقد جرى في الاونة الاخيرة اقتلاع نحو (١٠٠) شجرة.

على صعيد آخر واستنادا الى مصادر مكتب «غربة الصحفي» في نابلس فقد افشل اهالي قرية الساوية محاولة لاحد المستوطنين لاضرام النار في سهل قمح في القرية بطول كيلومترين وعرض كيلومتر حيث هاجمه الاهالي واخمدوا النيران قبل ان تتسع. واستنادا الى المصادر نفسها فقد شوهدت النيران الليلة قبل الماضية في خمسة ابنية في مستوطنة «يتسهار» التي تقع قرب قرية حوارة دون ان تعرف تفاصيل اخرى (وقد يفسر ذلك بسبب فرض حظر التجول على القرية). اما في عورتا فقد تعرض الشاب محمود عبد الفتاح (٢١ عاما) للطعن بسكين في كفه وكتفه الايمن على يد احد الجنود الذين داهموا القرية الليلة قبل الماضية. وادخل الشاب الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس.

اما في رام الله وخلال مصادمات وقعت في البلدة القديمة فقد اصيب الشاب زياد المشني (٢٢ عاما) برصاصة في قدمه وادخل الى مستشفى المدينة.

وكان جنود الاحتلال اقتحموا مدرسة حلحول الثانوية للبنين ونكلوا بعدد كبير من طلبتها. كما جرت مداهمات مماثلة لسوق ومركز مدينة طولكرم.

اما في جنين فقد اعلنت المدينة اضرابا تجاريا لمدة يومين (بدءا من يوم امس) احتجاجا على حملات التنكيل والاعتداء وتغريم الباعة وبخاصة المتجولين والتي شملت تحرير مخالفات للعشرات منهم في اليومين الماضيين. وقد بلغت هذه الاعتداءات اوجها بقيام الجرافات العسكرية باقتلاع «معرشات» للبطيخ والخضار و«بسطات» مختلفة.

ويفيد مراسلنا ان صحة الطفل محمد مثقال زيدان (٨ سنوات) الذي اصيب برصاصة في بطنه قبل بضعة ايام في قرية بيت قاد في حالة صعبة وخطيرة حيث يواصل تلقي العلاج في مستشفى جنين. ويعاني الطفل من ثقوب في المعدة بينما جرى استئصال احدى كليتيه.

هذا وتميز مخيم خانيونس في قطاع غزة بصادمات عنيفة بين الاهالي والجنود اسفرت عن اصابة المواطنة زهدية محمد مصطفى ضرفة (٢٥ عاما) بعيار معدني في معدتها بينما صدمت سيارة عسكرية الليلة قبل الماضية في حي الرمال المواطن مصباح محمد لبد (٥٤ عاما) واصابته بجروح استدعت ادخاله الى المستشفى.

ويشير مراسلنا الى ان قوات الجيش انسحبت من رفح ومخيماتها اثر حصول صدامات استمرت عدة ساعات دون ان تسفر عن وقوع اصابات.

بينما الرئيس بوش يتكلم

● تتمة من ص ١ ●

الاسرائيلي موشيه ارنس في وزارة الدفاع في تل ابيب ان البلدين اتفقا على مواصلة تطوير مشروع صاروخ «حيتس» المضاد للصواريخ.

وستقوم الولايات المتحدة بتمويل حتى (٧٢) بالمئة من المشروع واسرائيل حتى (٢٨) بالمئة خلال المرحلة الثانية من تطوير هذا الصاروخ الذي وضع في اسرائيل في اطار البرنامج الامريكي المسمى «حرب النجوم».

وذكر «صوت اسرائيل» ان كلفة العملية قد تصل الى (٣٠٠) مليون دولار.

واكد وزير الدفاع الامريكي امس (الخميس) ان بلاده «تبحث مع اسرائيل وكذلك مع اصدقاء آخرين في المنطقة سبل بلوغ الاهداف التي اعلنها الرئيس جورج بوش حول مراقبة الاسلحة».

وتوجه تشيني بتصريحه الى بعض الصحفيين في ختام زيارة قام بها الى قاعدة تابعة لسلاح الطيران في جنوبي تل ابيب حيث حضر عملية اقلاع طائرتين حربيتين من نوع «إف/١٥».

ورافقه في هذه الزيارة نظيره الاسرائيلي موشيه ارنس ورئيس اركان الجيش أهود براك وقائد سلاح الجو الجنرال افيهو بن نون الى جانب عدد من كبار مسؤولي وزارة الدفاع وهيئة الاركان.

وكان الوزير الامريكي وصل الى اسرائيل مساء امس الاول (الاربعاء) في زيارة تستغرق ثلاثة ايام. وكان اعلن في وقت سابق امس ان الولايات المتحدة ستسلم اسرائيل قريبا عشر طائرات مقاتلة من نوع «إف/١٥».

■ نهائي كأس ابطال الاندية الاوروبية «النجم الاحمر» توج بطلا بركلات الترجيح

● باري ـ ايطاليا ـ و.ص.ف ـ توج «النجم الاحمر» اليوغوسلافي بطلا لكأس ابطال الاندية الاوروبية في كرة القدم بعدما فاز على اولمبيك مرسيليا الفرنسي بركلات الترجيح ٥ ـ ٣ في المباراة النهائية السادسة والثلاثين التي اقيمت مساء امس الاول الاربعاء على ملعب سان نيكولا في مدينة باري الايطالية أمام ٥٤ الف متفرج بقيادة الحكم الايطالي توليو لانيزي. وقد انتهى الوقتان الاصلي والاضافي من المباراة بالتعادل السلبي.

وهي الكأس الاولى ليوغوسلافيا في كأس ابطال الاندية والثانية لها في الملاعب الاوروبية بعد كأس الاتحاد التي احرزها دينامو زغرب عام ١٩٦٧ والمرة الثالثة التي تمنح فيها كأس الابطال عن طريق ركلات الترجيح.

وكانت ركلات الترجيح فنجح بروسنتسكي في محاولته ولم ينجح اموروس ١:صفر. ونجح بينيتش وكازوني و٢:١ وكذلك بيلوديديتش وبابان و٣:٢ وميخائيلوفيتش وموزر ٤:٣. ثم اختتم بانشيف المحاولات اليوغوسلافية ولم يؤد مرسليا المحاولة الاخيرة لانها لم تعد تنفع في شيء ففاز «النجم الاحمر» ٥:٣.

مع الاحداث

مبادرات وتحركات هامة لاستعادة التضامن العربي


القدومي

□ شهدت الساحة السياسية العربية، خلال هذا الاسبوع، عددا من النشاطات والتحركات الهامة التي تخدم، جميعها، هدف رأب الصدع واعادة العلاقات الطبيعية بين الدول العربية.

الزيارة التي قام بها وفد فلسطيني كبير برئاسة فاروق القدومي الى دمشق وعمان اسفرت عن اتفاق سوري ـ فلسطيني واتفاق فلسطيني ـ اردني حول تقييم المرحلة واشكال واهداف التحرك العربي.

واذيع امس، في عمان، ان م.ت.ف موافقة على وفد فلسطيني ـ اردني او وفد عربي شامل في مؤتمر السلام في الشرق الاوسط، ولكن المشكلة هي: آلية المؤتمر واهدافه، هل سيكون مؤتمرا لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ام «مفاوضات مباشرة» في غياب الامم المتحدة بين اسرائيل وكل طرف عربي على حدة؟

كذلك هناك مؤشرات هامة حول نشاط مصري لتحسين العلاقات العربية، وهناك بدايات لتحسين العلاقات بين الاردن والسعودية وهناك سعي من الملك حسين لتحسين علاقات م.ت.ف مع السعودية ودول الخليج. كما أن اللقاء بين الرئيس بن جديد والملك الحسن الثاني هذا الاسبوع هو مؤشر لتطور ايجابي في علاقات المغرب والجزائر مع اقتراب امكانية حل مشكلة الصحراء سلميا. ومع كل الزعيق الرسمي الاسرائيلي ضد اتفاق سوريا ولبنان فانه قوبل بالترحيب الايجابي العربي بشكل عام.

هذا الاسبوع قال وزير خارجية مصر الجديد عمرو موسى ان مصر تعتقد بأن مهمة العرب الاولى الآن تتفرع الى قسمين: اعادة رص الصفوف العربية وتعلم كل العبر والدروس الضرورية من «المرحلة المأساوية السابقة» وتنشيط الضغط الدبلوماسي لحل المشكلة الفلسطينية ومشكلة الشرق الاوسط ومنع عودة المنطقة الى الجمود السابق.

تجدر الاشارة الى ان هذه التفاعلات والتحركات العربية تجيء في ظل استمرار الغطرسة الرسمية الاسرائيلية وازدياد خيبة الامل من السياسة الامريكية. وليس صدفة ان وزير خارجية الاردن طاهر المصري قال ان الذين تجندوا مع الائتلاف الامريكي ضد العراق، سياسيا وعسكريا يدركون ان هذا كان خطأ فادحا وانه كان بالامكان بالحكمة والتروي حل النزاع العراقي ـ الكويتي سلميا، وفي اطار «البيت العربي».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٣١ ايار ١٩٩١ الصفحة ١٦

ثلاث طالبات يغمى عليهن في مركز الشرطة من الخوف!!

الشرطة تعتقل (١٣٧) طالبا وطالبة من ام الفحم كرهائن في طبريا!

*** في البداية ادعت الشرطة: عندنا شكوى حول الاشتباه بسرقة بطارية تراكتور لقص العشب. وعندما فحصوا الامر وجدوا البطارية مكانها. فقالوا: اذن شكوى بتخريب بوابة حديد وتلويث «بارك هيردين» * اهالي الطلاب يطالبون بلجنة تحقيق ***

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – «الليلة، طول الليل، وهي تصرخ من الخوف.. لفيتها بالبطانية، وحضنتها، وقلت لها يه ما تخافيش.. انت في الدار عندي، هذا ابوك واخواتك.. لا ترجفي ما في بوليس، انت في الدار».

هذا ما قالته، امس الخميس، لـ «الاتحاد» السيدة خولة احمد ابو غزالة (ام سمير)، والدة الفتاة منال علي محمد ابو غزالة، الطالبة في مدرسة «ابن سينا» في ام الفحم، وهي واحدة من الطلاب والطالبات الذين احتجزتهم الشرطة خلال رحلة مدرسية قاموا بها الى طبريا.

واضافت والدة الطالبة منال (الصف السابع) قائلة: وان تصرف الشرطة مع الطلاب والمعلمين، هو فضيحة، وبحاجة الى لجنة تحقيق لفحص تصرفهم واحتجازهم للطلاب. فلو كانوا طلابا يهودا، هل كانوا يتصرفون معهم بهذا الشكل «ابنتي واحدة من الطلاب والطالبات الذين تلقوا العلاج في مستشفى «بوريا» في طبريا نتيجة الصدمة والخوف، وما زالت تعاني من ذلك».

تفاصيل الحادث، كما علم بها مراسلنا، ان (١٣٧) طالبا وطالبة من مدرسة «ابن سينا» كانوا في رحلة مدرسية الى منطقة طبريا، يوم الثلاثاء، برفقة عدد من المعلمين منهم بسام جميل وعبد الكريم ذياب وعلي ابو هلال، وكانت محطتهم الاخيرة «بارك هيردين»، شمالي بحيرة طبريا، وعندما غادر الطلاب المكان في الباصات وعلى بعد مئات الامتار من المكان، لحقت بهم سيارة شرطة. واعترضت طريق الباصات، وقام افراد الشرطة من شرطة «كتسرين» باحتجاز الطلاب والمعلمين. وقاموا بالتحقيق مع المعلمين مدعين ان التحقيق سببه تقديم شكوى من قبل مواطن يهودي يعمل في «البارك»، مفادها ان الطلاب قاموا بسرقة بطارية تراكتور لقص العشب الاخضر!! وعندما رفض المعلمون هذه التهمة وقام البوليس بفحص الموضوع ووجد البطارية في مكانها، ادعى هذا الشخص بأن الطلاب قاموا بتخريب بوابة حديد لحجز مياه النهر وتلويث المكان! ومرة اخرى واصل افراد الشرطة التحقيق بشكل عجيب مع انهم تأكدوا من بطلان ادعائه الاول، وقد استمر التحقيق والاحتجاز ساعتين، من السابعة و٢٠ دقيقة، حتى التاسعة وعشرين دقيقة مساء، وتم خلال ذلك استدعاء سيارة اسعاف لنقل الطالبات اللواتي اغمي عليهن من الخوف الى مستشفى «بوريا» لتلقي العلاج هناك!

وقد علم مراسلنا انه تواجد ست باصات في «البارك» من غير العرب، كما صرح بذلك احد المرافقين.

● نجمة فخري محاميد ●



● منال علي محمد ابو غزالة ●

وقال عضو لجنة الآباء السيد علي ابو حسين: «اننا نحمل الشرطة مسؤولية ما حدث وبالتحديد طريقة تعاملها.. خاصة وان افرادها شاهدوا ما حدث لثلاث طالبات حيث فقدن الوعي، لقد قلقنا على تأخر الاولاد حتى ما يقارب منتصف الليل».

واضاف السيد مرشد غليون عضو لجنة الآباء قائلا: لماذا اخذت الشرطة اولادنا كرهائن خلال رحلة ترفيهية لها اهداف تربوية، هل كانوا يتصرفون هكذا! وفي نفس الوضع مع طلاب يهود، وبدل، ان تكون الشرطة في خدمة الشعب كانت ضده، نأمل عدم تكرار مثل هذه الحالات، سوف نقوم بعقد اجتماع للجنة الآباء لاطلاعها على ما حدث وما قمنا به من اتصالات بما يخص الموضوع.

وفي حديث لمراسلنا مع السيدة طوفا ازولاي نائبة الناطقة بلسان وزارة المعارف التي عرفت بالحادث من مراسل «الاتحاد» قالت: «اليوم (امس) فقط علم مفتش المدرسة بالموضوع وتوجه الى مدير المنطقة لابلاغه، وتم ايضا ابلاغ مدير عام وزارة المعارف بالحادث الذي يقوم بفحصه لاستخلاص النتائج، ولماذا اعتقلوا الطلاب والمعلمين».

هذا وحاول مراسلنا الحصول على رد الناطق بلسان شرطة منطقة الجليل الضابط ايتان راز، الا انه لم يتمكن من ذلك بسبب غياب الاخير.

الليكود يخسر قيادته لنقابتي الطلاب في الجامعة العبرية وجامعة بار ايلان

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – مني الليكود بهزيمتين اخريين في الانتخابات لنقابة الطلاب في الجامعة العبرية في القدس، وجامعة بار ايلان ليفقد بذلك اخر مواقعه في نقابات الطلاب في الجامعات المختلفة.

ودلت نتائج الانتخابات في الجامعة العبرية على فوز «خلية اوفيك»، المنتمية لحزب العمل، بغالبية الاصوات رغم انها تحتاج الى دعم خلية اومتس (راتس ومبام) لتشكيل ائتلاف وللاطاحة بخلية «غلعاد»، المنتمية لليكود والتي سيطرت على رئاسة النقابة في السنوات الثلاث الاخيرة. واشارت النتائج الى ان «اوفيك» ضاعفت قوتها مقابل هبوط حاد في قوة «غلعاد».

وفي جامعة بار ايلان اطاح «المفدال» (حزب المتدينين الوطني) بالليكود عن رئاسة النقابة وحصل على غالبية تؤهله لقيادتها.

ومع اجراء الانتخابات في جامعتي القدس وبار ايلان تكون الجامعات الاسرائيلية جمعاء شهدت الانتخابات لنقابات الطلاب لهذا العام. وقد تمكن «العمل» من السيطرة على رئاسة النقابة في جامعة حيفا وتل ابيب والقدس وبئر السبع بينما سيطر المفدال على نقابة طلاب جامعة بار ايلان تاركين الليكود صفر اليدين.

وافادنا مكتبنا في القدس ان النتائج في الجامعة العبرية، التي ظهرت في ساعة مبكرة من صباح امس (الخميس)، جاءت على النحو التالي:

لمجلس النقابة: «اوفيك» (معراخ) حصلت على (٦) مقاعد و«أومتس» (راتس + مبام) (٤) مقاعد و«شينوي» مقعدان و«كامبوس» (حركة يهودية عربية) مقعدان و«غلعاد» (ليكود واحزاب يمينية) (٧) مقاعد و«افيف» (يمين متطرف) مقعدان و«سيلع» مقعدا واحدا.

وللجنة النقابية نالت حركة «اوفيك» (٢٣) مقعدا و«أومتس» (١٧) مقعدا و«شينوي» (٣) مقاعد و«كامبوس» مقعدان و«غلعاد» (٢١) مقعدا و«افيف» مقعدان و«سيلع» (٧) مقاعد وقائمة مستقلة (٥) مقاعد و«حكلتوت» (زراعة) (٥) مقاعد و«تسوك» مقعدا واحدا.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

السكرتارية القطرية

اجتماع السكرتارية القطرية

● يعقد اجتماع السكرتارية القطرية يوم الاحد ٩١/٦/٢ الساعة الثالثة بعد الظهر في مقر الجبهة، جادة بن غوريون ٣٩ حيفا.

نقاط البحث: * الوضع السياسي * التحضيرات للمؤتمر * تقرير حول مجلس المستدروت * وضع السلطات المحلية العربية ونضالها * الرجاء الحضور في الوقت المحدد.

غدا، يوم الطفل العالمي:

اطفال ام الفحم: «ستبقى في القلوب يا رؤوف»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يصادف يوم غد السبت (٦/١) – يوم الطفل العالمي. وجاءنا من مكاتبنا في المناطق ان عدة قرى ومدن عربية، التي تقرر فيها اجراء احتفالات ومسيرات وكرنفالات بهذه المناسبة، قد اتمت استعداداتها النهائية، في حين من المتوقع ان يشارك الوف الاطفال في الاحتفالات العديدة.

ويأتي «يوم الطفل»، هذا العام، على ام الفحم بعد ان فجعت بمصيبة مأساوية اثر مقتل الطفل الفحماوي رؤوف اغبارية، الذي سقط ضحية العنف. ويفيدنا مكتبنا في ام الفحم ان اطفال ام الفحم والمنطقة سيرفعون في مسيرتهم التي ستقام في المدينة، في تمام الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر غد (الانطلاق من ساحة الميدان)، صور الطفل رؤوف. كما سيرفعون شعارات تقول «ستبقى في القلوب يا رؤوف» و «لا للعنف ضد الاطفال»، وشعارات تضامنية اخرى مع اطفال فلسطين.

ويقوم وفد عن طاقم حركات السلام في حيفا والشمال، غدا السبت، بزيارة تضامنية الى المناطق المحتلة يوزع خلالها الهدايا والالعاب على اطفال فلسطين، بعد حملة جمع تبرعات قام بها نشطاء «الطاقم» في الايام الاخيرة في حيفا والمنطقة.

وجاءنا من مكتبنا في شفاعمرو ان كرنفالا احتفاليا سيجري، يوم غد، في عبلين، على شرف هذا اليوم. كما تجري عدة احتفالات وكرنفالات ومسيرات في مناطق اخرى.

انقذوا حياة طفلة يافاوية!

● الطفلة بحاجة الى عملية زرع قلب بأسرع وقت ممكن ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعاني الطفلة رندا ابو شميس (١٠ سنوات) من يافا بخلل في قلبها وصحتها. وقد قرر الاطباء اجراء عملية زرع قلب لها بأسرع وقت ممكن خارج البلاد.

وجاءنا من مكتب جمعية حقوق المواطن في اسرائيل انه يتعذر اجراء مثل هذه العملية في المستشفيات الاسرائيلية نتيجة لصغر سن المريضة.

وتتوجه جمعية حقوق المواطن، عبر «الاتحاد»، الى الجمهور الواسع لتقديم التبرعات المادية لتمكين الطفلة من اجراء العملية وانقاذ حياتها، لا سيما وان العملية تكلف مبلغا كبيرا ولا قدرة للاهل على تحمل مصاريفها.

وترجو «الجمعية» في بيان لها، الجمهور ان يرسل التبرعات الى بنك هبوعليم (فرع ٦٨٢) على رقم حساب (١٠٠ – ٢٢٢).